٢

الرئيس بزشكيان: الشعب الإيراني أحبط مؤامرات الأعداء

٦

خاص

تسجيل ثمانية طقوس حسينية ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي الوطني

٧

المقاومة الفلسطينية في القطاع تؤلم العدو

٨

خاص

عرض منتجات مبتكرة قائمة على النعناع بتقنية النانو

من حسابات مراكنك

الوفاق

صحيفة ايران الدولية

newspaper.al-vefagh.ir | al-vefagh.ir

2411200075790005

السنة السابعة والعشرون ● العدد ٧٨٠٨ ● الخميس ● ٧ محرم الحرام ١٤٤٧ ● ٣ يوليو ٢٠٢٥ ● ٨ صفحات ● ايران: ١٠٠٠٠ ريال ● لبنان: ١٠٠٠ ليرة ● سوريا: ٥ ليرات

على أعتاب ذكرى ملحمة الطف الخالدة

نهضة الإمام الحسين(ع).. صرخة حق هزّت صمت التاريخ

مفجّر الثورة: كلّ ما لدينا من محرّمٍ وعاشوراء

قائد الثورة: كربلاء بوصلة الوعي ومحرّك التاريخ

سيد شهداء الأمة: كربلاء مدرسة الوعي وجهاد التبيين

الصفحة ٤

انعقاد اجتماع رؤساء السلطات الثلاث باستضافة مجلس الشورى الإسلامي

ويبلغ قانون تعليق التعاون مع الوكالة الدولية

الرئيس بزشكيان: الشعب الإيراني أحبط مؤامرات الأعداء

الوفاق/ أبلغ رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية، الدكتور مسعود بزشكيان، قانون تعليق التعاون مع الوكالة الدولية للطاقة الذرية الذي أقرّه مجلس الشورى الإسلامي (البرلمان)، ليصبح نافذاً. وجاء التعليق تطبيقًا للمادة ١٢٣ من دستور الجمهورية الإسلامية الإيرانية الذي تم إبلاغه إلى منظمة الطاقة الذرية الإيرانية والمجلس الأعلى للأمن القومي ووزارة الخارجية للتنفيذ.

بالتزامن مع ذلك، أكد رئيس الجمهورية، في منشور له على موقع التواصل الاجتماعي «إكس»: «إننا سعينا دائماً إلى تشييد الجسور مع الدول، لا إلى بناء الجدران»، وقال: «نحن روّادٌ للسلام، وأعداء للحروب، وفي الوقت نفسه، عازمون على الدفاع عن وحدود وأمن البلاد والشعب الإيراني». بدوره قال رئيس الجمهورية، مسعود بزشكيان، إن الشعب الإيراني دخل الساحة بشجاعة وصنع مفخرة، وأحبط مؤامرات الأعداء.

وصرّح الرئيس بزشكيان، في تصريح له على هامش اجتماع مجلس الوزراء قائلاً: «نفكر في هذه الأيام أكثر من أي وقت مضى في حل مشاكل الناس ومخاوفهم، ويجب أن نتصرف بطريقة لا تسبب لهم المتاعب.»

وأضاف: «ينبغي أن يتحسن مستوى التنسيق بين الحكومة وسائر الأجهزة.»

وأكد بزشكيان: «لقد دخل شعبنا الميدان بشجاعة وحقق مفخرة، وأفشل مؤامرات الأعداء.»

وختم بالقول: «إن هذا الحضور الشعبي والتلاحم الوطني يستحق الشكر، ونحن نعدّ أنفسنا خدّامًا لهذا الشعب، وسنسعى بكل ما أوتينا من قوة لخدمته.»

كما عُقد اجتماع رؤساء السلطات الثلاث في إيران، باستضافة مجلس الشورى الإسلامي.

وشارك في الاجتماع كل من رئيس الجمهورية مسعود بزشكيان، ورئيس السلطة القضائية حجة الإسلام غلام حسين محسني إيجئي، ورئيس مجلس الشورى الإسلامي محمدباقر قاليباف.

وتناول الاجتماع بحث عدد من القضايا والملفات الهامة المتعلقة بالشؤون الداخلية للبلاد.

ويتفقد بعض المناطق المتضررة من العدوان

في سياق آخر، تفقّد الرئيس بزشكيان، أمس الأول، بعض المناطق والمنازل التي استهدفت في طهران خلال الحرب العدوانية الصهيونية المفروضة على البلاد والتي استمرت ١٢ يومًا. وفي هذه الزيارة التفقدية لبعض المناطق والمنازل التي تعرت للقصف من قبل الكيان الصهيوني، تحدّث الرئيس بزشكيان مع سكان وأصحاب هذه المنازل، واطلع على تفاصيل الأضرار والإجـــراءات المتخذة لإغاثتهم والتعويض عن خسائرهم.

الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية

على صعيد آخر، قال النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، خلال الاجتماع الأول لمركز تطوير وتطبيق تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، أمس الأربعاء: إيران أصبحت راسخة ومتمكّنة في المجال النووي؛ وبالإضافة إلى تلبية احتياجاتها الخاصة، يمكنها مساعدة البلدان الأخرى في الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية.

وأشار عارف إلى الإنجازات القيمة التي حققها تطوير العلوم والتكنولوجيا في البلاد خلال العقدين الأولين من الثورة الإسلامية، وأضاف: إنه تم وضع الاهتمام بالتقنيات الناشئة والمتقدمة على جدول الأعمال بشكل جدي، ومن خلال المناقشات الأكاديمية والنخبوية، تم التوصل إلى استنتاج مفاده أن التقنيات الناشئة والمتقدمة يجب أن تحظى بالأولوية التامة. وتابع: إنه وفي هذا الصدد، تم وضع على جدول الأعمال، الاستفادة من كافة الإنجازات العالمية محلياً والاعتماد على رأس المال الوطني والفكري، ومن الأمثلة على ذلك إنجازات الحكومة الايرانية في مجال التكنولوجيا النووية السلمية.

التخصيب فخر وطني وسنحافظ عليه حتماً

من جهته، صرّح وزير الخارجية سيد عباس عراقجي، في مقابلة مع شبكة CBS الأمريكية: إن إيران خاضت صراعاً من أجل حقها في تخصيب اليورانيوم، واعتبر ذلك فخراً وكرامة وطنية، مؤكداً أن التخصيب السلمي سيُحافظ عليه بالتأكيد، وستُبذل كل الجهود الممكنة في هذا السبيل. وأوضح عراقجي، في حديثه عن الأضرار التي لحقت بمنشأة «فوردو»، أن لا أحد يملك معلومات دقيقة حول ما حدث حالياً؛ لكن بحسب ما لديه من علم، فإن الأضرار «كبيرة وجدية جداً»، مشيراً إلى أن منظمة الطاقة الذرية الإيرانية تقوم حالياً بتقييم الوضع، وسترفع نتائجها إلى الحكومة. وفي رده على سؤال حول إمكانية وصول المفتشين الإيرانيين إلى منشأة «فوردو»، قال عراقجي: «هذا سؤال يجب أن يُوجَّه إلى منظمة الطاقة الذرية، فهم في طور التقييم حالياً».

ورداً على تصريحات الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بأن الهجمات الأمريكية «دمرت» المنشآت النووية الإيرانية، قال عراقجي: «الظاهر يشير إلى أن الأضرار كانت ثقيلة وجدية، وأكرر بأنني لا أملك معلومات دقيقة، لكن يبدو أن المنشآت حالياً غير صالحة للاستخدام حتى يُحدَّد ما إذا كان بالإمكان إعادة تشغيلها ومتى، أو ما إذا كانت ستُعاد للعمل أساساً أم لا».

الصناعة النووية الإيرانية محلّية بالكامل

وعن تصريحات المدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية بخصوص إمكانية عودة إيران للتخصيب خلال أشهر، قال عراقجي: «تقييمه يستند إلى التكنولوجيا والمعرفة الإيرانية في مجال التخصيب، ومن هذه الزاوية أعتقد أنه على صواب، لأن صناعتنا في هذا المجال محلية بالكامل، وليست مستوردة من الخارج حتى يتم القضاء عليها بالقصف».

وأضاف: «الطاقة النووية باتت علماً وتكنولوجيا في إيران، ومن المعلوم أن التكنولوجيا لا يمكن القضاء عليها عبر القنابل، وإذا وُجدت الإرادة للاستمرار، وهي موجودة بالفعل، فبإمكاننا بسرعة إصلاح كل الدمار وتعويض الخسائر، ليس لأن المنشآت لم تتضرر، بل لأن المعرفة والتكنولوجيا لا تزال بيد علمائنا».

التخصيب أصبح رمز فخر وطني للإيرانيين

وتابع عراقجي قائلاً: «لقد صبرنا طيلة هذه السنوات. التخصيب أصبح رمز فخر وطني للإيرانيين، والآن بعد أن خضنا حرباً استمرت ١٢ يوماً بسببه، أضيف بُعدٌ جديد لهذا الفخر. لهذا، لا يمكن لأحد أن يُنهي هذه الصناعة أو يتخلى عنها. إنها كرامة وطنية سنحافظ عليها بالتأكيد وسنبذل قصارى جهدنا من أجلها، مع التأكيد على أن برنامجنا النووي سيبقى سلمياً، ونحن لا ننوي التوجه نحو الأسلحة النووية». وختم وزير الخارجية تصريحه بالتأكيد على أن «الأسلحة النووية محرّمة وفق فتوى صريحة من سماحة قائد الثورة الإسلامية، ولا مكان لها في عقيدتنا الأمنية»، معرباً عن أمله بأن «يتفهم الغرب والعالم أن للشعب الإيراني حقاً مشروعاً في الاستفادة السلمية من الطاقة النووية، وهو حق لن نتنازل عنه».

مواقف أوروبا الخاطئة تجعل مسار الدبلوماسية أكثر صعوبة

كما أجرى عراقجي محادثة هاتفية مع منسقة السياسة الخارجية بالاتحاد الأوروبي كايا كالاس بشأن آخر التطورات الإقليمية في أعقاب العدوان العسكري للكيان الصهيوني والولايات المتحدة على إيران. وشدد عراقجي في هذه المحادثة، في الإشارة إلى آثار وعواقب محاباة بعض الأطراف لانتهاكات وجرائم الكيان الصهيوني، على مسؤولية جميع الحكومات في إدانة العدوان العسكري لهذا لهذا الكيان وأميركا على إيران، وقال: «إن أي تصريحات تُبرر، ضمنيًا أو صراحة، الانتهاكات الجسيمة للقانون الدولي والجرائم التي يرتكبها الكيان الصهيوني تُعتبر مشاركة وتواطؤًا في الجرائم المرتكبة».

ووصف العمل العدواني ضد المنشآت النووية السلمية الإيرانية، بالإضافة إلى قتل المواطنين الإيرانيين، بأنه ضربة غير مسبوقة للدبلوماسية ونظام حظر الانتشار النووي وقرار مجلس الأمن رقم ٢٢٣١، مؤكدًا أن القوات المسلحة للجمهورية الإسلامية الإيرانية مستعدة للدفاع عن الشعب الإيراني بكل قوتها ضد أي عمل شرير.

عارف: بإمكاننا مساعدة الدول الأخرى في الاستخدام السلمي للتكنولوجيا النووية

عراقجي: التخصيب فخر وطني وسنحافظ عليه حتماً

معظمهم من الرعايا الأجانب ولديهم علاقات مباشرة مع الموساد..

ضبط مرتزقة صهاينة في محافظة سيستان وبلوشستان

أصدر مقر القدس التابع للقوات البرية للحرس الثوري الاسلامي بياناً بشأن تحديد هوية عدد من العناصر المرتزقة للكيان الصهيوني في محافظة سيستان وبلوشستان، وحث المواطنين على الإبلاغ عن أي حالات مشبوهة أو معلومات تتعلق بهذه العناصر الإرهابية إلى قوات الأمن.

وجاء في بيان المقر: خمسة من عناصر مرتزقة الكيان الصهيوني، معظمهم من الرعايا الأجانب ولديهم علاقات مباشرة مع أجهزة استخبارات الكيان الصهيوني، كانوا يعملون بهدف خلق حالة من انعدام الأمن في عمق البلاد والمشاركة في عمليات تخريبية، بما في ذلك عمليات باستخدام طائرات بدون طيار. وأضاف البيان: إن هذه العناصر الخطيرة حاولت الهروب عبر الحدود الجنوبية الشرقية مستغلة الغطاء المحلي ومستغلة مشاعر أبناء المنطقة الشرفاء. وتابع: انطلقت صباح الثلاثاء عملية ملاحقة واعتقال هؤلاء في مدينة خاش بالمحافظة، بالتعاون مع قوات الأمن والاستخبارات ورغم العمليات الميدانية المكثفة، أن هؤلاء تمكنوا للأسف من الهروب. وحثّ مقرّ القدس المواطنين على الإبلاغ عن أي حالات مشبوهة أو معلومات تتعلق بهذه العناصر الإرهابية إلى قوات الأمن.

مناورات «شهداء الأمن» العملياتية

يذكر أنه أعلن مقر القدس التابع للقوة البرية بالحرس الثوري، في بيان له الثلاثاء، عن مقتل شخصين والقبض على أكثر من ٥٠ إرهابيا ومرتزقا تابعين للكيان الصهيوني في مناطق بجنوب محافظة سيستان وبلوشستان (جنوب شرقي البلاد). واوضح البيان : في إطار استمرار مناورات «شهداء الأمن» العملياتية، تمكنت قوات الأمن في مقر القدس التابع للحرس الثوري الإيراني، والمديرية العامة للاستخبارات بمحافظة سيستان وبلوشستان، وجهاز استخبارات الحرس الثوري الإيراني، وجهاز استخبارات الشرطة، من توجيه ضربات قاصمة للعناصر الإرهابية التابعة للعدو. وتابع البيان: في إطار النجاحات العملياتية التي تحققت خلال الأسبوعين الماضيين ضمن مناورة المدافعين عن الأمن، تم اعتقال أكثر من ٥٠ عنصرا إرهابيا ومرتزقا في جنوب سيستان وبلوشستان ومقتل اثنين آخرين؛ مبينا ان من بين الأهداف العملياتية للعناصر المعتقلة (التابعة للجماعات الإرهابية في شرق البلاد) نشر الفوضى في جنوب المحافظة، وتنفيذ عمليات تخريبية وتدميرية تستهدف البنية التحتية والقطاعات الاقتصادية وغيرها. وبحسب البيان ايضا، عثر خلال هذه العمليات، على كميات كبيرة من الأسلحة والذخائر، بما في ذلك أسلحة أمريكية الصنع، مؤكدا البيان على تواصل الجهود والملاحقات للقبض على عملاء محليين آخرين يشتبه تورطهم في ارتكاب اعمال شريرة وزعزعة الأمن وتخريب البنى الاقتصادية في سيستان وبلوشستان.

عملية فعّالة وحاسمة للقوات المسلحة

في السياق، صرح المتحدث باسم الحرس الثوري العميد علي محمد نائيني: جهّز القائد الأعلى للقوات المسلحة بذكائه، وفي أسرع وقت منذ بدء عدوان العدو، عملية فعّالة وحاسمة للقوات المسلحة. وفي إشارة إلى الحضور الجماهيري الحاشد في تشييع شهداء الاقتدار ودفن القادة الشهداء، صرّح العميد علي محمد نائيني: «كان حضور الشعب، كما هو الحال في جميع اللحظات التاريخية الحاسمة والهامة، مميزًا وفريدًا. كانت رسالة الشعب للعدو أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية تتمتع برأس مال لا يُعوض، ألا وهو القوة الوطنية». وتابع العميد نائيني قائلاً: «إن هذا الراس المال الوطني هو من أهم ركائز قوة وردع نظام الجمهورية الإسلامية، ولا يقارن بأي شيء آخر؛ إن هذه الوحدة والحضور والتعاطف والشعور بالواجب والالتزام الذي يتمتع به شعبنا الحبيب تجاه الشهداء لا مثيل له على مر التاريخ وفي أي مكان في العالم».

العدو واهم، وحساباته لم تكن صحيحة قط

وبخصوص أهداف العدو الصهيوني في مهاجمة إيران، وكذلك استراتيجية سماحة قائد الثورة الإسلامية في تعيين القادة الجدد، والتي أربكت حسابات العدو، قال: «العدو واهم، وحساباته بشأن بلدنا لم تكن صحيحة قط».

وأضاف المتحدث باسم الحرس الثوري: «إن عدو الأمة الإيرانية يواجه استراتيجية وحكمة ودهاء وشجاعة رجل إلهي عظيم اسمه سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي (مد ظله العالي).»

وفي إشارة إلى حماقة العدو في مهاجمة إيران، أضاف العميد نائيني: «يُقرّ الغربيون والعديد من المثقفين والخبراء في المجالين السياسي والعسكري اليوم بأن سماحة قائد الثورة الإسلامية أدار بسرعة الوضع الناتج عن الحرب، وأرسى السلام والاستقرار في المجتمع».

وأضاف: «لقد هيّأ القائد الأعلى، باستراتيجيته الذكية، القوات المسلحة للرد المناسب، وفي أسرع وقت ممكن منذ بداية عدوان العدو، بعملية فعّالة وحاسمة تمامًا للقوات المسلحة».

وأكد المتحدث باسم الحرس الثوري الإسلامي: «لقد ارتكب العدو هذا العمل الخاطئ المبني على الأوهام والتخيلات الفارغة والحسابات الخاطئة؛ لكنه واجه رد حاسم من القوات المسلحة الإيرانية».

● أخبار قصيرة

رسالة خطية من وزير الخارجية لنظيره السعودي

تلقى وزير الخارجية السعودي فيصل بن فرحان بن عبد الله، رسالة خطية من نظيره عباس عراقجي، تخص العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل دعمها وتعزيزها. وتسلّم نائب وزير الخارجية السعودي وليد بن عبد الكريم الخريجي، الرسالة خلال استقباله في مقر الوزارة بالرياض سفير إيران لدى المملكة علي رضا عنايتي. وأضافت «واس» أن الخريجي استعرض مع عنايتي خلال اللقاء، العلاقات الثنائية بين البلدين بالإضافة إلى مناقشة الموضوعات ذات الاهتمام المشترك. وكان السفير الإيراني لدى الرياض علي رضا عنايتي قد وصف الدعم السعودي لايران خلال الحرب التي شنها الكيان الصهيوني في ١٣ يونيو/حزيران الماضي، بأنه مشرّف.

حقوق الإنسان ضحية النفاق الغربي

رأى سفير إيران في جنيف، ان العدوان العسكري الصهيو-امريكي الأخير على الأراضي الإيرانية، يعد انتهاكا صارخا للمبادئ الأساسية للقانون الدولي وحقوق الإنسان، منتقدا صمت بعض الدول الغربية، مُؤكّداً على ان ايران لن تنتظر أي مؤسسة أو دولة أجنبية. وفي الدورة الـ٥٩ لمجلس حقوق الإنسان وفي جلسة الموافقة على نتائج المراجعة الدورية الشاملة لحقوق الإنسان في إيران، أشار سفير ومندوب الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدائم لدى مقر الأمم المتحدة في جنيف «علي بحريني»، الى العدوان العسكري الصهيو-امريكي على الاراضي الايرانية، معتبرا هذا الإجراء بأنه انتهاك واضح للمبادئ الأساسية للقانون الدولي وحقوق الإنسان.

الأمريكيون مزّقوا كل ستائر حقوق الإنسان في العالم

صرح نائب وزير الخارجية للشؤون القنصلية، وحيد جلال زاده: «لم يكن هناك ستار في مجال حقوق الإنسان لم يمزّقه الأمريكيون والكيان الصهيوني في العالم». وصرّح جلال زاده، في المؤتمر العاشر لحقوق الإنسان الأمريكية: قبل بضع سنوات، طرح سماحة القائد فكرة بعنوان «حقوق الإنسان الأمريكية»، استنادًا إلى حقيقة أن الأمريكيين في الجمهورية الإسلامية ارتكبوا جرائم لا تُحصى في السنوات الماضية أو دعموا جرائم الآخرين. وتابع: «أسبوعنا هذا هو أسبوع مراجعة وكشف حقوق الإنسان الأمريكية، ففي ٢٧ يونيو ١٩٨١، تعرّض سماحة القائد لمحاولة اغتيال فاشلة، وفي ٢٨ يونيو، ارتكبت منظمة خلق الارهابية والجماعات الإرهابية جريمة اغتيال استهدفت آية الله الشهيد بهشتي و٧٢ من رفاقه في منطقة سرجشمه بطهران. وهذه الجرائم مدعومة من الأمريكيين».

ونظرة بعيدة المدى للفرص المتوفرة في الحدود

زيارة محافظ إيلام إلى واسط.. نموذجاً ناجحاً للدبلوماسية الميدانية

في أيام محرّم الحرام وعشيّة زيارة الأربعين، عندما يسافر ملايين العُشّاق من جميع أنحاء إيران إلى العراق لزيارة كربلاء المقدّسة والنجف الأشرف، لم تكن الزيارة الأخيرة لمحافظ إيلام (غرب البلاد) إلى محافظة واسط في العراق مجرد مهمة احتفالية أو دبلوماسية؛ بل كانت نموذجاً فريداً للدبلوماسية الميدانية ونظرة بعيدة المدى للفرص المتوفرة في الحدود.

وكانت هذه الزيارة مثالاً فريداً للدبلوماسية الميدانية ونظرة طويلة الأمد للفرص المخفية في الحدود والتي تهدف إلى حل القضايا التشغيلية وتعميق العلاقات بين الشعبين وتطوير التعاون المتعدد الأوجه بين المقاطعتين المتجاورتين.

وفي ظل ما يُعرف بطريق مهران - زرباطية بأنه الطريق البري الرئيسي للزوار إلى المراقد المقدسة، فإن تحرك كبار المسؤولين في محافظة إيلام للتشاور وجهاً لوجه مع نظرائهم العراقيين هو علامة على فهم دقيق للأولويات ومعرفة عميقة لواقع الميدان.

أهمية الزيارة من الناحية الأمنية

تتمتع محافظة إيلام، بفضل حدودها مع العراق وامتلاكها حدود مهران الدولية، بمكانة خاصة ليس فقط في مجال حركة الزوار، بل أيضاً في أبعاد مختلفة مثل أمن الحدود، والتبادل الاقتصادي والعلاقات الثقافية والقواسم المشتركة التاريخية والتفاعلات الاجتماعية. إن أي خلل أو عدم اتساق على طريق مهران - زرباطية لا يفرض عبئاً نفسياً ولوجستياً وخدمياً على الناس والمؤسسات فحسب، بل يؤثر أيضاً على الصورة العامة لهذا الحدث الضخم لدى الرأي العام.

ويعرف منفذ مهران الدولي بأنه أهم منفذ بري في البلاد لزوار الأربعين. على مدار العام، يعبر هذا المنفذ ما يقرب من ٧٠٪ من الزوار الإيرانيين إلى العتبات المقدسة ويصل هذا الرقم إلى حوالي ٤ ملايين خلال الأربعين.

وقد ضاعفت أهمية هذا المرور الجماعي الحاجة إلى التنسيق بين السلطات على جانبي الحدود وكانت زيارة محافظ إيلام «أحمد كرمي» إلى واسط استجابة واضحة وعملية لهذه الحاجة.

واتفق المحافظان، خلال هذه الزيارة، على سلسلة من الخطوات الرئيسية لتحسين ظروف الزوار، بما في ذلك تسريع تحسين الطرق المؤدية إلى زرباطية وتوفير المعدات والمرافق الأساسية عبر الحدود والتشاور بشأن إصدار التأشيرات بشكل أسرع وزيادة التنسيق في إدارة الحشود خلال أوقات الذروة، وأخيراً إنشاء مجموعات عمل تنفيذية مشتركة لمتابعة التفاهمات التي تم التوصل إليها بشكل مستمر.

يُعدّ منفذ مهران الحدودي أحد أنشط مراكز التصدير في البلاد، إذ يصدر بضائع إلى العراق سنوياً تتجاوز قيمتها مليار دولار

وأعلن محافظ واسط «محمد المياحي»، خلال لقاء مع محافظ إيلام «أحمد كرمي» عقد يوم الإثنين ٣٠ حزيران/ يونيو ٢٠٢٥، أن أهالي وحكومة واسط المحلية لا تعتبر إيلام محافظة حدودية، بل شريكاً استراتيجياً في تقديم الخدمات لزوار الإمام الحسين(ع)، ومستعدون لتقديم كافة الإمكانيات لتسهيل طريق مهران - زرباطية.

هدية المحافظ العراقي لنظيره الإيراني

من النقاط المثيرة للاهتمام في هذه الزيارة كان الترحيب المختلف من محافظ واسط، الذي قدّم لوحة مزينة بصورة ساحة آزادي في طهران بالصواريخ الإيرانية، مؤكداً على عمق التعاطف بين البلدين ومقاومتهما المشتركة للتهديدات.

إن إهداء هذه اللوحة التي تصور الصواريخ الإيرانية الصنع فوق ساحة آزادي لم يكن مجرد مبادرة رمزية، بل كان إنعكاساً للفهم المشترك العميق بين البلدين للتاريخ المعاصر وذاكرة النضال المشترك ضدّ الإرهاب والعزم على الحفاظ على ذاكرة المقاومة ضد عدوان الكيان الصهيوني وانتصار إيران على هذا العدو الخبيث.

وأظهرت هذه الخطوة مرة أخرى أن العلاقات بين إيران والعراق، خاصة في المناطق الحدودية، ليست علاقات سياسية أو اقتصادية بحتة، بل هي متجذرة في أسس ثقافية وأيديولوجية وشعبية.

تنشيط الأسواق الحدودية وتعزيز التجارة المحلية

من بين النقاط الجديرة بالملاحظة في هذه الزيارة تأكيد الجانبين على ضرورة تطوير العلاقات الاقتصادية والعلمية والثقافية طويلة الأمد بين المحافظتين، بما في ذلك تنشيط الأسواق الحدودية وتعزيز التجارة المحلية، خاصة في مجال تصدير المنتجات الزراعية والخدمات التقنية والهندسية والتعاون الأكاديمي والعلمي بين الجامعات في المحافظتين في شكل تبادل الطلاب وإدخال القدرات المشتركة وتشكيل حوار عام من أجل تقارب عام أكبر.

يُعدّ منفذ مهران الحدودي أحد أنشط مراكز التصدير في البلاد، إذ يصدر بضائع إلى العراق سنوياً تتجاوز قيمتها مليار دولار وتشمل معظم هذه الصادرات مواد البناء والمواد الغذائية والمنتجات البلاستيكية والمعدنية ويتركز سوقها الاستهلاكي في المحافظات المجاورة، مثل واسط وديالى والعاصمة بغداد.

ومن الواضح أن مثل هذه الزيارات، إذا لم تنته بمجرد إصدار بيانات وكانت مصحوبة بالترتيبات لتنفيذ الإتفاقيات، فإنها قد تؤدي إلى إعادة تعريف الحدود باعتبارها فرصة وليس تهديداً.

لقد كانت زيارة محافظ إيلام لمحافظة واسط العراقية، قبل كل شيء، نموذجاً ناجحاً للدبلوماسية الواقعية والميدانية وهي دبلوماسية تعتمد على الحوار المباشر والفهم الميداني للمشاكل والإرادة المشتركة لحلها.

ويمكن أن يكون هذا النوع من التعاون والتآزر نموذجاً فعالاً لإدارة حدود البلاد الأخرى وهي الحدود التي إذا تم التعرف عليها وتفعيلها بشكل صحيح، فلن تلعب دوراً في تنمية المناطق الحدودية فحسب، بل ستساعد أيضاً في تعزيز السلطة الوطنية والتماسك الإقليمي والتضامن الشعبي بين إيران والدول المجاورة.

وعشية تاسوعاء وعاشوراء والأربعين الحسيني، إذا تم تنفيذ الإتفاقيات التي تم التوصل إليها خلال هذه الزيارة، فإن الزوار سوف يستفيدون من ثمارها وعلى المدى البعيد، سيصبح منفذ مهران منصة للتعاون الثقافي والاجتماعي والاقتصادي المستدام بدلاً من كونها منفذاً حدودياً.

وبشكل عام، يمكن اعتبار هذه الزيارة خطوة فعالة نحو تطوير العلاقات إلى ما هو أبعد من مجرد علاقات الجوار؛ علاقات من شأنها أن تعزز الروابط الثقافية والدينية العميقة وتمهد الطريق لاستغلال أفضل للقدرات الاقتصادية والاجتماعية والأمنية لكلا الجانبين.

بنمو ٤٢٪ في القيمة و٣٢٪ في الوزن

صادرات محافظة غلستان.. خطوة كبيرة في التجارة الدولية

الوفاق/ برزت محافظة غلستان بموقعها الجغرافي الاستثنائي، وجوارها لدول رابطة الدول المستقلة، وإمكانيات منطقة «إينتشه برون» الحرة، كواحدة من أبرز المراكز الصناعية والتجارية في إيران، حيث توفر طاقاتها الإنتاجية الهائلة في التصنيع والتصدير وتوريد السلع الأساسية، ليس فقط احتياجات المنطقة، وإنما أيضاً جزءاً كبيراً من احتياجات البلاد، واتخذت في عام ٢٠٢٤ خطوات كبيرة نحو التنمية بالاعتماد على قدراتها الصناعية.

ووفقاً لمدير عام الصناعة والمناجم والتجارة في المحافظة، كان إحياء الوحدات الإنتاجية المتوقفة أحد الأولويات الرئيسية التي حققت نتائج باهرة.

وصرح درويش علي حسن زاده: عودة ٢٦ وحدة صناعية متوقفة إلى دائرة الإنتاج العام الماضي، وفرت فرص عمل لمئات الأشخاص. وعلى مدى السنوات الثلاث الماضية، أسهم إحياء ٩٠ وحدة إنتاجية في خلق فرص عمل مستدامة لأكثر من ١١٩٣ فرداً.

وأضاف: تعد المنطقة الصناعية في سيمين شهر بمقاطعة غميشان نموذجاً بارزاً لهذه النجاحات، حيث لم يتم إحياء هذه الوحدات فحسب، بل تحولت إلى مراكز إنتاجية ناجحة ومدرة للدخل والعملات الأجنبية، وساهمت بإضافة خطوط إنتاج جديدة في التنمية الاقتصادية للمحافظة والبلاد.

وقال حسن زاده: تم إصدار ١٣٧ رخصة تشغيل صناعي باستثمارات تبلغ حوالي ٥٥ ألف مليار ريال، مما وفر فرص عمل لـ ٣,٦٣٠ شخصاً.

وقد تم منح هذه التراخيص بشكل رئيسي في مجالات المنتجات الغذائية والمشروبات، والمنتجات المعدنية، والمواد الكيميائية، مما يعكس القدرة الكبيرة لمحافظة غلستان على تلبية احتياجات الأسواق المحلية والدولية.

وأضاف: هذه الإنجازات وضعت غلستان كواحدة من المراكز الرائدة في مجال الصناعات الغذائية والكيميائية، وعززت إمكاناتها لتصبح مركزاً صناعياً مهماً في المنطقة.

قفزة تصديرية ودور محوري في التجارة الإقليمية

أظهر قطاع التجارة في محافظة غلستان أداءً متميزاً خلال العام الماضي. وبلغت صادرات المحافظة ٤٦٣ مليون دولار بنمو ٤٢٪ في القيمة، و٧١٩ ألف طن بنمو ٣٢٪ في الوزن. وكان متوسط سعر الطن الواحد ٦٤٤ دولاراً بزيادة ٧٪ عن العام السابق. وشملت أهم الدول المستوردة من غلستان: تركمانستان، كازاخستان، أوزبكستان، باكستان، روسيا وأرمينيا. وتضمنت الصادرات الرئيسية: اليود، الجبن، المواد الأولية للعبوات البلاستيكية، لحوم الدجاج، منتجات الألبان، الفواكه والخضراوات، الإسمنت، المنتجات البتروكيماوية والكيميائية، التبغ، القطع المعدنية، مواد التنظيف والبيض. وساهم قطاع الصناعة والتعدين بحوالي ٣١٠ ملايين دولار من إجمالي الصادرات، مما يؤكد دوره الأساسي في النمو الاقتصادي للمحافظة. وقال حسن زاده: ارتفعت الصادرات إلى دول منظمة أوراسيا بنسبة ٥٨٪ لتصل إلى ١٦٨,٦ مليون دولار، مما يعكس تعزيز مكانة غلستان في التجارة الإقليمية. وساهم حضور المنتجين من غلستان الفاعل في المعارض الدولية مثل معرض إيران أغروفود في تركمانستان، ومعرض أوراسيا، ومعرض إيران إكسبو ٢٠٢٥؛ بالإضافة إلى تنظيم معرض متخصص للقدرات التصديرية لتركمانستان في غلستان، في توسيع الأسواق التصديرية وجذب الاستثمارات. وتسعى محافظة غلستان، بالاستفادة من إمكانيات المنطقة الحرة في «إينتشه برون»، إلى التحول إلى محور رئيسي لتأمين السلع الأساسية للبلاد.

تقليل الاعتماد على الموانئ الجنوبية

من جانبه، أكد نائب منسق الشؤون الاقتصادية في محافظة غلستان على الدور الاستراتيجي للمحافظة في الدفاع غير العامل، قائلاً: تمتلك هذه المحافظة القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية للبلاد، خاصة في ظل الظروف الطارئة. وشدد عبدالعلي كيان مهر على ضرورة تقليل الاعتماد على الموانئ الجنوبية، موضحاً أن تعزيز الطرق الشمالية، خاصة من دول رابطة الدول المستقلة، يحظى بالأولوية. وأضاف: بتوجيه من المحافظ وتنسيق مع طهران، تم تبسيط الإجراءات الجمركية وإجراء زيارات ميدانية لحل مشاكل العاملين في هذا القطاع. وأشار كيان مهر إلى أن منطقة «إينتشه برون» الحرة، بفضل موقعها الفريد وإمكانياتها الكبيرة، تمتلك القدرة على تأمين الأمن الغذائي للمحافظات الشمالية وحتى طهران. ولفت إلى أنه تم التركيز على تحقيق الاكتفاء الذاتي في توفير السلع الأساسية خلال السنوات العشر الماضية، مؤكداً أن تسريع عملية تصدير البضائع وإزالة العقبات الجمركية ستحول غلستان إلى نقطة ارتكاز استراتيجية في سلسلة التوريد الوطنية، مما يعزز رؤيتها كمركز إقليمي للتجارة وتلبية الاحتياجات الأساسية للبلاد.

توليد فرص العمل وتعزيز القوى العاملة

حققت محافظة غلستان أداءً متميزاً في مجال التشغيل، حيث تمكنت من خلق ٦,٧٦٠ فرصة عمل في قطاعات الصناعة والتعدين والتجارة، متجاوزة بذلك الهدف المحدد البالغ ٥,٦٢٠ وظيفة بنسبة ٢٠٪. ويعود هذا النجاح إلى عدة عوامل رئيسية تشمل إحياء الوحدات الإنتاجية المتوقفة، وإصدار تراخيص جديدة، ودعم القطاع الخاص. وأشار حسن زاده إلى أن هذه الجهود تأتي تنفيذاً لتوجيهات قائد الثورة الإسلامية بدعم الإنتاج والقطاع الخاص، وتهدف إلى منع بطالة العاملين الحاليين. كما يبرهن التطور في القوى العاملة بالمناطق الصناعية مثل سيمين شهر على قدرة غلستان الكبيرة في توفير فرص عمل مستدامة.

ورغم هذه الإنجازات، تواجه المحافظة بعض التحديات مثل نقص السيولة وصعوبات في تسويق المنتجات. وقد أكد حسن زاده على أهمية استخدام الأدوات المالية الحديثة وأسواق المال لتأمين الموارد المالية.

من جانبه، اقترح كيان مهر تعزيز البنية التحتية الجمركية، معتبراً أن تسريع إجراءات التصدير وإزالة العقبات سيمكن المنطقة الحرة في «إينتشه برون» من استغلال إمكاناتها بشكل كامل.

السوق الأوراسية تنفتح أمام ٧٠٠٠ سلعة إيرانية

إن إتفاقية التجارة الحرة بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والاتحاد الاقتصادي الأوراسي «روسيا وكازاخستان وبيلاروسيا وأرمينيا وقيرغيزستان» دخلت حيز التنفيذ منذ ١٥ مايو ٢٠٢٥. وفي إطار تنفيذ هذه الإتفاقية، خضعت أكثر من ٧٠٠٠ سلعة لتعريفات تفضيلية، وتم تخفيض أو إلغاء التعريفات الجمركية. وبحسب التقرير، بعد نحو ٩ سنوات من المفاوضات، تم اتخاذ الخطوة النهائية نحو التجارة الحرة مع أوراسيا، وتعد هذه الإتفاقية أول وأكمل إتفاقية تجارية تبرمها إيران، وأصبح تنفيذها على مدى العقد الماضي، إلى جانب تشديد العقوبات الغربية ضد إيران، أحد أهم الأهداف الاقتصادية للبلاد في قطاع التجارة الخارجية.

وعلى وجه الخصوص، فإن تنفيذ إتفاقية التجارة التفضيلية لـ ٥٠٠ سلعة بين إيران والاتحاد الاقتصادي الأوراسي كان تجربة ناجحة، وعززت نهج التطلع شرقاً ومزيداً من التعاون مع الشركاء الإقليميين في ظل العقوبات. تم تدوين هذه الإتفاقية بهدف التجارة الحرة مع تعريفات جمركية صفرية على حوالي ألف سلعة وتتضمن ١١ فصلاً وملحقًا يتعلق بقوائم المنتجات للطرفين الموقعين على الإتفاقية. ويرى العديد من الناشطين الاقتصاديين أن تنفيذ إتفاقية التجارة الحرة مع أوراسيا شرط أساسي لانضمام الاقتصاد الإيراني إلى اتفاقيات ومنظمات اقتصادية عالمية مهمة، مثل العضوية في منظمة التجارة العالمية.

ساهم قطاع الصناعة والتعدين بحوالي ٣١٠ مليون دولار من إجمالي الصادرات، مما يؤكد دوره الأساسي في النمو الاقتصادي للمحافظة

على أعتاب ذكرى ملحمة الطف الخالدة

نهضة الإمام الحسين(ع).. صرخة حق هزّت صمت التاريخ

الوفاق/ في صحراء كربلاء، حيث الرمال كانت تُصلي للسماء وتبكي كأنها تعرف أن الزمان على وشك أن يتلاشى من وجعه، كُتبَ فصلٌ خالد من فصول الإنسان.

نحن على أعتاب يوم تاسوعاء، ويليه عاشوراء، اللذين لم يكونا مجرد تاريخين هجريين يُتلى ذكرهما فحسب، بل نافذتان مشرعتان على أسمى معاني الشجاعة، والوفاء، والعدل، بل على أعلى درجات الحب الإلهي المطلق.

نهضة الإمام الحسين(ع)

في لُجّة الزمن، حينما سكنت القلوب واستكان الناس لظلم الطغاة، وارتدى الحق ثوب الغياب، انطلقت نهضة الامام الحسين(ع) كصاعقة في وجه الظلام، وكأنّها قُدّت من نورٍ لا ينطفئ. نهضة الإمام الحسين(ع) ليست حدثاً عابراً في صفحات التاريخ، بل هي «بداية جديدة» لفكرة الإنسان الحر، وسِفرٌ خالد يروي كيف يمكن للدم المراق على طريق الحق أن يُعيد تشكيل وجه الأرض والضمير.

حتمية الثورة

لم تكن واقعة كربلاء ثورة على واقعٍ سياسي فحسب، بل ثورة على انحدار القيم، وانهيار العدالة، وسكوت الأمة. قال الإمام الحسين(ع): «لم أخرج اشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت من أجل الإصلاح في أمة جدي رسول الله(ص)» بهذا الإعلان، بَدَأت رحلة التحدي... لا ضد جيشٍ مدجج بآلاف السيوف، بل ضد السكون، ضد الاستسلام، ضد الانحناء.

كربلاء... المسرح المقدّس

في رمال الطفّ، رُسمت واحدة من أعظم ملحمات البشرية. كان الإمام الحسين(ع) مدرسة تمشي، تحمل على كتفيها رسالة السماء، وتسقي الأرض بدماء الأحرار.

لم تكن كربلاء هزيمة، بل انتصارٌ في جوهر المأساة. لقد انتصر الامام الحسين(ع) لأنه لم يُساوم، لأنه قال «لا» حين كان «السكوت» يساوي النجاة.

وبذلك، وضع أساساً جديداً لفكرة المقاومة، حيث يصبح الإنسان صاحب موقف أغلى من حياته.

تاسوعاء.. الصمت الذي يسبق العاصفة

تاسوعاء ليس يوم النضال، بل يوم الانتظار. هو اليوم الذي فيه تقف الأرواح على أطراف قلوبها، تتهيأ للعبور نحو الأبدية. في ذلك اليوم، كان معسكر الامام الحسين(ع) في هدوءٍ حزين، كأنّ الكون كله يتنفس بتثاقل، وكأن الوقت يسير على رؤوس النبال. كان سيدنا العباس(ض)، قمر بني هاشم، يتأمل الفرات الذي يفصله عن عطش الأطفال، وتُقاوم دموعه سطوة الحنين والرغبة في الفداء. وكان الإمام الحسين(ع) ينظر في وجوه أصحابه، يرى في أعينهم مرآة اليقين، وفي صمتهم أنشودة الشهادة.

عاشوراء.. حين تتكلم الدماء الطاهرة

ثم جاء عاشوراء، اليوم الذي خرج فيه الإمام الحسين(ع) ومن معه ليس طلباً للسلطة، بل طلباً للحق. لم يكن ذلك صراعاً بين جيشين، بل مواجهة بين الحق والباطل، بين الإنسانية والوحشية، بين النور والظلام. وقف الامام الحسين(ع) شامخاً، يُحدّث التاريخ بأكمله، لا بكلماتٍ فقط، بل بموقفه، بهيبته، بصبره. لقد خُلّد عاشوراء لا لأن الدماء سُفكت، بل لأن المبادئ علت فوق السيوف، ولأن صمت الأمهات وصبر السبايا أضحى أكثر بلاغة من الصراخ.

أعلن سيد الشهداء(ع) بصراحة أن هدفه من ثورته هو إقامة العدل، فالمعروف لا يعمل به والمنكر لا يتناهى عنه، لذا فهو اراد إقامة المعروف ومحو المنكر

الإلهام الأبدي

ما يجعل تاسوعاء وعاشوراء أبديين، ليس فقط ما حدث فيهما، بل كيف استمر صداها في أرواح البشر. في كل عام، يُستعاد الوجع لا ليُكرَّس الحزن، بل لتُجدَّد العزيمة، ولتفهم الأجيال القادمة أن الإنسان حين يرتقي بمبادئه، يصبر أكبر من الزمن. ذكرى عاشوراء تُلهم الثائرين، تُبكي العاشقين، وتعيد تشكيل ملامح الإنسان المؤمن بالحق. إنّه يوم تحوّل فيه الرمل إلى شهيد، والماء إلى أمنية، والدم إلى درس خالد في الكرامة.

إقامة العدل

لقد أعلن سيد الشهداء(ع) بصراحة أن هدفه من ثورته هو إقامة العدل، فالمعروف لا يعمل به والمنكر لا يتناهى عنه، لذا فهو اراد إقامة المعروف ومحو المنكر، فجميع الانحرافات منشؤها المنكر، وما عدا خط التوحيد المستقيم فكل ما في العالم منكرات، ويجب أن تزول.

ونحن الموالون لسيد الشهداء(ع) السائرون على نهجه ينبغي لنا النظر في حياته، وفي ثورته، التي كانت الدافع للنهي عن المنكر ومحوه.

التضحية بالنفس وأهل البيت(ع)

لقد ضحى سيد الشهداء(ع) بكل ما يملك وضحى بنفسه وأطفاله وبكل شيء وكان يعلم أن الأمر سيؤول إلى ما آل إليه، وإذا رجعنا إلى أقواله وتصريحاته وهو يهم بمغادرة المدينة إلى مكة وعندما خرج من مكة إلى كربلاء سنجد أنه بصير بما كان يفعل. لم يكن أنه يجرب أو يجازف في تحركه او ليعلم هل ينجح أم لا، بل أنه كان قد تحرك ليتسلم زمام الحكومة، وهذا مبعث فخر له ومدعاة افتخار، والذين يتصورون أن سيد الشهداء(ع) لم ينهض لأخذ زمام الحكم فهم مخطئون، فسيد الشهداء(ع) انما جاء وخرج مع صحبه لتسلم الحكم لان الحكومة يجب أن تكون لأمثال سيد الشهداء(ع) وأمثال شعيته.

لقد كان الامام الحسين(ع) يفكر بمستقبل الإسلام والمسلمين باعتبار أن الإسلام سينتشر بين الناس نتيجة لتضحياته ولجهاده المقدس وان نظامه السياسي والاجتماعي سيقام في مجتمعنا، فرفع لواء المعارضة والنضال والتضحية. كان التكليف يوجب على سيد الشهداء(ع)، أن يقوم ويثور ويضحي بدمه كي يصلح هذه الأمة ويهزم راية يزيد، وهذا ما فعله، لقد ضحى بدمه ودماء أبنائه وكل شيء من أجل الإسلام.

ما بعد الدم... ولادة الوعي

عاشوراء لم تنتهِ حين سكنت السيوف، بل بدأت حين حملها الأحرار عبر الأزمنة، حين أصبح كل شهيد في كربلاء فكرة، وكل دمعة على الخد، عهداً جديداً للكرامة.

لقد غدا عاشوراء مدرسة لا يُتخرج منها إلا النبلاء، من آمنوا أن الموت لأجل الحق حياة، وأن البكاء ليس ضعفاً، بل اعتراف بجلال التضحية.

عاشوراء لم تنتهِ حين سكنت السيوف، بل بدأت حين حملها الأحرار عبر الأزمنة، حين أصبح كل شهيد في كربلاء فكرة، وكل دمعة على الخد، عهداً جديداً للكرامة

مفجّر الثورة: كلّ ما لدينا من محرَّمٍ وعاشوراء

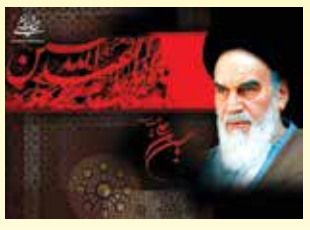

شكّلتْ عاشوراءُ عنصراً مهمّاً من عناصر خطاب الإسلام المحمّديّ الأصيل وفكره، وتشكّل مقولة الإمام الخميني(رض): «إنَّ كلّ ما لدينا من محرَّمٍ وعاشوراء» عُنواناً واضحاً لمكانةِ عاشوراءَ في خطّ مفجر الثورة الإسلامية. وأهمُّ عنصرٍ في هذا الخطابِ هو التوجيهُ الذي حواهُ خطابُ الإمامِ الخميني(رض) في مواطنَ عِدَّةً في سبيلِ مواكَبةِ عمليةِ الإحياءِ العاشورائيِّ لأهدافِ الثورةِ الحسينيةِ في كلِّ زمان، ولاسيّما في زماننا هذا. فلا شكَّ في أنّ لهذه الشعيرةِ بُعدَها المعنويَّ الموجِبَ للثوابِ الأخرويّ، ولكن يجبُ استحضارُ البُعدِ السياسيِّ فيها. يقول الإمامُ الخمينيّ(رض): «إنَّ هذا الثوابَ المخصَّصَ للبكاءِ ومجالسِ العزاء، إنما يضيءُ -علاوَةً على الناحيةِ العباديةِ والمعنوية- على الأبعادِ السياسية، فهناك مغزى سياسيٌّ لهذه المجالس». ومن أهمِّ الأبعادِ السياسيةِ للإحياءِ العاشورائيِّ هو توحيدُ الأمّة. يقول الإمامُ الخميني(رض): «الأهمُّ من ذلك هو البُعدُ السياسيُّ الذي خَطَّطَ له أئمّتُنا عليهمُ السلامُ في صدرِ الإسلامِ، كي يدورَ حتى النهايةِ، وهو الاجتماعُ تحت لواءٍ واحدٍ وبهدف واحد، ولا يمكنُ لأيِّ شيءٍ آخَرَ أن يحقِّقَ ذلك بالقدَرِ الذي يفعلُهُ عزاءُ سيّدِ الشهداءِ(ع)». وفي مكان آخر يقول مفجر الثورة الإسلامية: «محرّم هو الشهر الذي أحيا فيه سيد المجاهدين والمظلومين الإسلام، وأنقذه من مؤامرة عناصر نظام بني أميّة الفاسدين، الذين كانوا قد ساروا بالإسلام إلى حافّة الهاوية». كما يعتقد الإمام الخميني(رض) أن دم سيد الشهداء هو الذي حرّك دماء الشعوب الإسلاميّة بأسرها. ويعتبر محرّم الحرام هو شهر النهضة الكبرى لسيد الشهداء وسيد أولياء الله، الذي علّم البشرية .بثورته . درس البناء والصمود، وعلّمها أن طريق فناء الظالم وهزيمته إنما يكون بتقديم الضحايا والتضحية بالنفس. وهذا الأمر هو أهم تعاليم الإسلام للشعوب إلى آخر الدهر. كما يعتقد الإمام الخميني(رض) أن الثورة الإسلاميّة في إيران هي ومضة من عاشوراء والثورة الإلهية العظيمة التي اندلعت فيه. ويقول: إنّ شهري محرم وصفر هما اللذان بعثا الحياة في الإسلام. إنّ وحدة الكلمة .التي كانت سبباً لانتصارنا .إنّما هي نتيجة لمجالس العزاء والحزن هذه، وهي بعد مجالس التبليغ بالإسلام وترويجه. وأخيراً يقول الإمام الخميني(رض): عاشوراء هو يوم الحداد العام للشعب المظلوم، ويوم الملحمة، ويوم الولادة الثانية للإسلام والمسلمين.

قائد الثورة: كربلاء بوصلة الوعي ومحرّك التاريخ

شكّلت حادثة كربلاء على امتداد التاريخ منبعا لا ينضب لكل أحرار ومستضعفي العالم تجاه الظلم والظالمين. وقد شاء الله تعالى لهذه الواقعة أن تخلد وأن تخرج عن كونها حادثة وقعت في التاريخ الى أن تصبح من مكونات التاريخ وصانعة له ومؤثرة في صنع المستقبل. وكان من أبرز من تفاعلت روحه وفكره بثورة كربلاء العظيمة الإمام الخميني(رض) وتلاميذه المباركين وعلى رأسهم ولي أمر المسلمين السيد القائد الإمام الخامنئي(دام ظله). وقد تميز فكرهما وخطابهما بالتلاقي الفعلي والفعّال مع حركة هذين العظيمين، بحيث ليس من المبالغة أبداً القول إن أهم الطرق لفهم كربلاء ومضامينها يكمن في كربلاء. من عِبَر كربلاء أنها دلت على مدى الحاجة للقائد الملهم في حركتها وفي قيامها بالمهام المطلوبة منه. وقد ركّز السيد القائد الإمام الخامنئي (حفظه الله) على أهمية دور القائد من حيث كونه الأقدر على تشخيص الواقع الفعلي وبالتالي الأقدر على اتخاذ الموقف المطلوب في تلك المرحلة من خلال الترتيب الصحيح والدقيق للأولويات، وفي هذا المجال قال: «إن الحسين بن علي(ع) قد شخّص في وقت حسّاس جداً من تاريخ الإسلام الوظيفة الرئيسية من بين وظائف متنوعة ومتفاوتة من حيث الأهمية، ولم يخطئ او يشتبه في معرفة ما كان العالم الإسلامي محتاجاً إليه في ذلك اليوم. ولقد كان تشخيص الوظيفة الأصلية دائماً أحد نقاط الخلل والضعف في حياة المسلمين على مر العصور».

وأكد السيد القائد الإمام الخامنئي على أهمية هذا التشخيص وقال: «الخلل في تشخيص الوظيفة الأصلية يعني أن أفراد الأمة والقادة ووجهاء العالم الإسلامي يخطئون في ذلك التشخيص في لحظة من الزمن فلا يعرفون ما عليهم أن يفعلوا أو أن يقدموا وماذا عليهم أن يتركوا أو يؤخروا».

وأشار السيد القائد الإمام الخامنئي بقوله: «الإمام الحسين(ع) لم يهدف إلى السلطة من حيث هي شأن دنيوي. وقد روي عن الإمام الحسين(ع) أنه قال: اللهم إنك تعلم أن الذي كان منّا لم يكن منافسة في سلطان ولا إلتماس شيء من الحطام..». ومن خلال نظرة إلى ما جرى في الكوفة مع مسلم وفي كربلاء يحلل السيد القائد الإمام الخامنئي فيقول: «قد تؤدي حركة ما إلى تبديل وجه التاريخ، وقد تؤدي حركة أخرى مغلوطة إلى جعل التاريخ يتمرّغ في مهاوي الضياع، وهذا هو دور الخواص الذين يفضّلون الدنيا على الدين».

سيد شهداء الأمة: كربلاء مدرسة الوعي وجهاد التبيين

إن حياة سيد الشهداء(ع) وحياة الإمام المهدي صاحب الزمان(عج) وجميع الأنبياء من آدم(ع) حتى الرسول الخاتم(ص) كانت تدور حول محور إرساء وإقامة حكومة العدل ضد الظلم.

وأعلن سيد الشهداء(ع) بصراحة أن هدفه من ثورته هو إقامة العدل. ويسير أحرار العالم على هذا النهج، كما كان الأمين العام لحزب الله الشهيد السيد حسن نصرالله، حيث كان في خطاباته وأعماله يؤكد على ذلك ويعتبر المجالس الحسينية مجالس للرثاء والبكاء وللمعرفة والموعظة معاً.

كان يقول الشهيد نصرالله في بداية شهر محرم: طبعاً نحن ندخل إلى عام جديد ويتلو عاماً وأعوامًا تضج فيه أو فيها منطقتنا بالأحداث والتطورات والتحديات والأخطار سواء على المستوى السياسي أو الأمني أو على المستوى الثقافي والديني والإيماني أو على المتسوى الاجتماعي والاقتصادي والحياتي، على صعد ومستويات مختلفة. ولبنان هو جزء من هذه المنطقة ويتأثر بما يجري فيها. سيد شهداء الأمة كان يعتبر المجالس الحسينية مجالس ذكر ومعرفة وجهاد وتقرب إلى الله، ويقول: منذ البداية كان التوجيه وكان المطلوب أن حادثة كربلاء وما جرى على الامام الحسين(ع) في كربلاء يوم العاشر من محرم سنة ٦١ للهجرة كان المطلوب أن يكون أولاً للمسلمين وللبشرية كلها في ذاك الوقت. وعلى مدى الأجيال ليس فقط للمسلمين المعاصرين لحادثة كربلاء. كان المطلوب اولاً أن يعرفوا هذه الحادثة وقائدها وأحداثها وخلفياتها وأهدافها وماجرى فيها والتحديات وحجم الأخطار والمؤامرات والانجازات. أيضا لأنّ كربلاء صنعت انجازًا تاريخيًا دائمًا وخالداً وثابتًا لانها حفظت لنا الإسلام وحفظت لنا النواة الأساسية لهذه الامة. ويتابع: من أجل الحفاظ على هذه الصيغة وبعض هذه الصيغ أمثالها من شعائر حسينية كان محبو أهل البيت(ع) يواجهون الكثير من المخاطر والتحديات. نحن في كل عام نواصل هذا العمل الاسلامي الديني الشرعي المستحب المؤكد الذي فيه إحياء لأمر الإسلام، لأمر رسول الله(ص)، إحياء لكتاب الله لسنة رسول الله(ص)، لأمر أهل بيت رسول الله(ص)، إحياء لهذه الأمة وتعميق صلتها بدينها وعقيدتها وإيمانها. هذا الذي نحن نعمل ونؤكد عليه ونحرص عليه حتى لو أحاطت بنا تهديدات من هنا أو من هناك. انا أود أن أؤكد على الحضور المباشر في المساجد وفي الحسنيات وفي المجتمعات وفي القاعات وفي الميادين وفي الصالات وفي الخيم حيث تقام هذه المجالس.

● أخبار قصيرة

فنزويلا: ضبط أسلحة صهيونية الصنع خلال تفكيك مؤامرة إرهابية

أعلن وزير الداخلية الفنزويلي ديوسدادو كابيلو، يوم الثلاثاء، عن ضبط أسلحة صهيونية الصنع كانت ستستخدم في «هجمات إرهابية». وأوضح كابيلو أن هذه المؤامرة «مرتبطة باليمين الفنزويلي، إذ يستخدمون أموال تجارة المخدرات لشراء الأسلحة، وتوظيف القتلة المأجورين والإرهابيين»، مشيراً إلى أن أصول هذه «المؤامرة وارتباطاتها تعود إلى تجارة المخدرات الكولومبية». في التفاصيل، قال كابيلو إنه تمّ «ضبط بنادق، إسرائيلية الصنع، كانت ستُستخدم في هجمات إرهابية»، مضيفاً أنه جرى إلقاء القبض على عدة أفراد في كاراكاس، كانوا يحرسون بنادق، وقنابل يدوية، وذخيرة عالية الطاقة، وهواتف محمولة، وقد زوّدوا قوات الأمن بمزيد من المعلومات. وأشار وزير الداخلية الفنزويلي إلى وجود مزاعم بشأن تزويد رجل فنزويلي، يُدعى أرماندو خوسيه غارسيا، الولايات المتحدة الأميركية بموقع صواريخ إيرانية في فنزويلا.

نائب في البرلمان الأوكراني: «سننقرض بسبب زيلينسكي»

اتهم النائب في البرلمان الأوكراني، أرتيم دميتروك، فلاديمير زيلينسكي بالمسؤولية التامة عن الإبادة الجماعية للشعب الأوكراني، وحذر من تصرفاته الدموية قائلاً: «سننقرض بسبب زيلينسكي». وكتب النائب في منشور عبر «التلغرام»: «أوكرانيا تصبح خالية من السكان، هذه ليست هجرة. هذه مأساة مروعة، جزء من الإبادة الجماعية!». وأضاف في المنشور: «لم يسرق المال والأرواح من البلاد فقط، بل سرق جيلاً بأكمله. سرق الأطفال، سرق الأمل. وإذا لم نُسقط هذا النظام، وإذا لم نقول «لا» حاسمة، فسنزول خلال ١٠-١٥ عاما». ولفت النائب إلى أن رئيس نظام كييف يقوم بمثل هذه الإجراءات للحفاظ على سلطته في البلاد.

أمريكا توقف إرسال الأسلحة إلى أوكرانيا بسبب انخفاض مخزوناتها

أوقفت وزارة الدفاع الأميركية شحنات أسلحة إلى أوكرانيا، تتضمّن صواريخ دفاع جوي وذخائر دقيقة، كانت الإدارة السابقة قد وعدت بها، وفق ما أفادت به صحيفة «بوليتيكو» الأميركية. وقد وصف مطلعين أنّ سبب هذا الإيقاف يتمثّل في: «مخاوف من انخفاض مخزونات الأسلحة الأميركية»، من القذائف المدفعية وصواريخ الدفاع الجوي والذخائر الدقيقة، بصورة كبيرة. كذلك، أضافت المصادر أنّ هذا القرار اتُّخذ بمبادرة من كبير مسؤولي السياسات في البنتاغون، إلبريدج كولبي، بعد مراجعة مخزونات الذخائر. في السياق نفسه، ذكرت «بوليتيكو» أنّ خطوة البنتاغون هذه «أثارت مخاوف حلفاء أوكرانيا في الكونغرس، من أن تُترك عرضةً لمزيد من الغارات الجوية الروسية».

في ظل القرار الأخير ضدها

كوبا في قبضة الحصار الأمريكي؛ عقوبات أم عقاب جماعي؟

الوفاق/ في عالمٍ يدعي برفع راية حقوق الإنسان في المحافل الدولية، تقبع جزيرة صغيرة تُدعى كوبا على هامش هذا الادّعاء، مسجونة داخل دائرة حصار اقتصادي أميركي مستمر منذ أكثر من ستة عقود. عقوبات قاسية، تبدأ من تفاصيل المعاملات التجارية، ولا تنتهي عند تقييد سُبل الحياة اليومية لملايين البشر. وبين كل تغيير في الإدارات الأميركية، تتجدّد نيران الحصار، وكأنها نار لا تنطفئ، بل تتغذّى من التقلبات السياسية، لتحرق أحلام التنمية، وتُضعف أجنحة الاقتصاد، وتُجهض كل محاولة للنهضة المستقلة.

لكن كوبا، تلك الدولة التي ما زالت تحمل ملامح الثورة، لم تكن يومًا أرضًا مستسلمة. فبينما تُحكم واشنطن قبضتها الاقتصادية، لا تزال هافانا ترسل أطبّاءها إلى بقاع العالم، وتعزّز نهجها المستقل في وجه الهيمنة. واليوم، تعود هذه القضية إلى واجهة النقاش الدولي بعد صدور مذكرة رئاسية أميركية جديدة في يوليو/ تموز ٢٠٢٥، تُعدّ الأخطر في سلسلة العقوبات المفروضة منذ عقود. فهي لا تكتفي بتكثيف القيود بل تُسدل ستارًا على أي أمل بالتقارب، وتُكرّس منطقًا جديدًا في تعامل واشنطن مع كوبا، يقوم على الإخضاع لا الشراكة، وعلى الضغط بدل الاحترام المتبادل. فما الذي تتضمنه هذه الإجراءات؟ وما آثارها المحتملة؟ والأهم، كيف تردّ كوبا على هذا التصعيد؟

جذور العداء؛ الحكاية الطويلة بين كوبا وأميركا

تبدأ القصة في مطلع ستينيات القرن العشرين، عندما قررت الثورة الكوبية بقيادة «فيدل كاسترو» تأميم الشركات الأجنبية، وعلى رأسها المصالح الأميركية. ردّت واشنطن بفرض أولى العقوبات عام ١٩٦٠، ثم فرض الرئيس جون كينيدي حظراً تجارياً شاملاً عام ١٩٦٢، شمل جميع أنواع التبادل التجاري والمالي.

على مدى عقود، تراوحت السياسات الأميركية بين التشدد والانفتاح المحدود. إدارة باراك أوباما سجّلت انفتاحاً نادراً حين أعادت العلاقات الدبلوماسية جزئياً، ورفعت بعض القيود على السفر والتحويلات. لكن إدارة دونالد ترامب ألغت معظم هذه الخطوات، وشددت الحصار مجددًا. واليوم، تعود إدارة جديدة لنهج أكثر قسوة، معلنةً مذكرة تنهي أي أمل بالتقارب.

المذكرة الرئاسية الجديدة؛ ملامح تشدد أميركي

في يوليو/ تموز ٢٠٢٥، أعلن البيت الأبيض عن مذكرة رئاسية تُعيد بصرامة العقوبات التي أُقرت في عهد ترامب، وتُلغي التسهيلات التي أدخلتها إدارة بايدن. أهم ما ورد في المذكرة: حظر شامل على المعاملات المالية، المباشرة وغير المباشرة، مع الشركات المرتبطة بالمؤسسة العسكرية الكوبية، خصوصاً مجموعة «GAESA»، وهي الذراع الاقتصادي الأقوى للجيش الكوبي، والمتهمة أميركيًا بالسيطرة على قطاعات حيوية كالفنادق والموانئ، وفرض قيود مشددة على السفر، إذ تمّ حظر السفر السياحي نهائياً إلى كوبا للمواطنين الأميركيين، مع إلزام المسافرين الآخرين بالاحتفاظ بسجلات مالية دقيقة لتعاملاتهم لمدة لا تقل عن خمس سنوات، والتراجع عن السياسات التي شجّعت هجرة الكوبيين إلى الأراضي الأميركية، بدعوى «مكافحة الهجرة غير النظامية»، ما يُعد تحولًا جذريًا في تعاطي واشنطن مع ملف اللاجئين الكوبيين. والتأكيد على الاستمرار الكامل في الحصار الاقتصادي، ورفض أي مقترحات لرفعه داخل الأمم المتحدة أو في المنتديات الدولية، وإطلاق وعود بدعم «كوبا الحرة» عبر دعم حرية الصحافة، وتوسيع الوصول إلى الإنترنت، وتشجيع القطاع الخاص المستقل، وإنشاء قائمة بمطلوبين للعدالة الأميركية تزعم واشنطن أن هافانا توفّر لهم الحماية.

كوبا تردّ.. الإدانة والتمسك بالسيادة

لم تتأخر هافانا بالردّ على الخطوة الأميركية، إذ وصف وزير الخارجية الكوبي، برونو رودريغيز باريا، القرار بأنه «تصعيد للعدوان الاقتصادي»، و«إعاقة مباشرة لتطوّر الأمة الكوبية». وذهب أبعد من ذلك حين قال: «هذه السياسة تنتهك حقوق أمة بأكملها، وتثبت أنّ الحصار ليس مجرد وسيلة ضغط بل هو عقاب جماعي بحق شعبنا». وأكدت الحكومة الكوبية أن العقوبات لا تستهدف النظام، كما تدّعي واشنطن، بل تصيب قلب الحياة اليومية للمواطنين، وتُقيّد إمكانيات التنمية والاستقلال الاقتصادي.

العواقب الاقتصادية؛ كوبا تحاصرها الأزمات

إن التداعيات الاقتصادية للعقوبات لا تحتاج كثيرًا من التحليل، إذ تظهر واضحة في حياة الكوبيين وفي القطاعات المختلفة، ففي القطاع الصحي، تواجه كوبا صعوبات بالغة في استيراد الأدوية، والمعدات الطبية، وقطع الغيار للمستشفيات، رغم أن نظامها الصحي من الأكثر تطورًا بين دول الجنوب. أما في قطاع الطاقة، فقد أُصيبت البلاد بسلسلة من الانقطاعات في الكهرباء، نتيجة نقص الوقود، وعدم القدرة على استيراد قطع غيار للمحطات المعطّلة. وفي قطاع السياحة، شكّلت قرارات حظر السفر من الولايات المتحدة ضربة قاصمة، إذ كانت أميركا تمثل أحد أكبر مصادر السائحين. كما كانت التحويلات المالية من الكوبيين المقيمين في الخارج شريان حياة للكثير من الأسر، لكن العقوبات حرمتهم من تلقي الدعم المالي بسهولة. وبالنسبة للاستثمار الأجنبي، فالحصار جعل من الصعب، بل والمستحيل، على الشركات العالمية التعامل مع كوبا دون مواجهة خطر العقوبات الثانوية الأميركية.

العقوبات لا تستهدف النظام الكوبي، كما تدّعي واشنطن، بل تصيب قلب الحياة اليومية للمواطنين، وتُقيّد إمكانيات التنمية والاستقلال الاقتصادي

دوافع واشنطن.. لماذا هذا التصعيد الآن؟

يكمن وراء هذا القرار دوافع داخلية وخارجية، داخلياً، تحاول الإدارة الأميركية كسب أصوات الجالية الكوبية المعادية للنظام، خصوصاً في ولاية فلوريدا، والتي تلعب دوراً محورياً في الانتخابات الرئاسية الأميركية. خارجياً، تسعى واشنطن لتوجيه رسالة حادة إلى الأنظمة اليسارية في أميركا اللاتينية مفادها أن الدعم الأميركي لن يُمنح إلا للأنظمة «المطيعة».

كما أن هذا التشدد قد يكون جزءاً من صفقة جيوسياسية أكبر مع حلفاء مثل أوروبا أو دول منظمة الدول الأميركية لتعزيز جبهة الضغط على الأنظمة «غير المتماشية» مع السياسات الغربية.

المواقف الدولية؛ العالم لا يوافق

بعيداً عن الرؤية الأميركية، فإن المجتمع الدولي لا يتفق مع واشنطن، فالأمم المتحدة تشهد سنويًا منذ ١٩٩٢ تصويتًا كاسحًا ضد الحصار، إذ يصوت أكثر من ١٨٠ دولة لصالح رفعه، بينما تعارضه عادةً الولايات المتحدة والعدو الصهيوني فقط. الاتحاد الأوروبي يُعارض الحصار ويواصل علاقاته الاقتصادية والثقافية مع كوبا، ويعتبر أن سياسة العقوبات غير مجدية. روسيا والصين تؤيدان كوبا بقوة، وتعتبران العقوبات انتهاكًا للسيادة، وتسعيان لمدّ يد المساعدة الاقتصادية لها. دول الجنوب العالمي، خصوصاً في إفريقيا وأميركا اللاتينية، ترى في كوبا رمزاً للصمود، وتدعو إلى إنهاء الحصار فوراً.

واقع الحياة في كوبا؛ ما بين الصمود والمعاناة

رغم الحصار، لم تستسلم كوبا. لقد طوّرت لقاحات محلّية ضد فيروس كورونا، وتُرسل بعثات طبية إلى دول فقيرة، وتُخرّج آلاف الأطباء سنويًا. معدلات الأمية شبه معدومة، والتعليم مجاني، والرعاية الصحية متوفرة للجميع.

لكن في المقابل، فإن المعاناة لا تُخفى، فهناك نقص في المواد الغذائية، طوابير للحصول على الوقود، هجرة متزايدة، وتراجع في قيمة العملة المحلية. إن كوبا تُقاتل من أجل البقاء، لكن الثمن باهظ.

إلى أين يتجه المشهد؟

المستقبل يحمل عدة احتمالات، منها استمرار التصعيد، وهو ما سيُعمق الأزمة الاقتصادية، وقد يُشعل احتجاجات اجتماعية داخلية، ضغط دولي متزايد قد ينجح في كسر الجمود ويفتح نافذةً للحوار، تقارب مفاجئ في حال حدوث تغيير جذري في البيت الأبيض يعيد إحياء مسار الانفتاح، أو التحالف مع قوى كبرى كروسيا والصين وإيران لتأمين مصادر تمويل وتكنولوجيا بديلة.

كل سيناريو يحمل فرصًا ومخاطر، لكن يبقى العامل الأهم هو قدرة الشعب الكوبي على الصمود، واستعداد المجتمع الدولي لتحمل مسؤولياته الأخلاقية. إن ما يحدث لكوبا ليس مجرّد خلاف بين دولتين، بل هو اختبار لقيم النظام الدولي، فكيف يمكن الحديث عن العدالة.

١٤ مليون شخص في العالم مهدّدون بالموت بسبب الحصار الأميركي

حذّرت دراسة نُشرت في مجلة «لانسيت» العلمية، من أنّ «أكثر من ١٤ مليون شخص من الفئات الأكثر ضعفاً في العالم، ثلثهم من الأطفال الصغار، يواجهون خطر الموت بحلول عام ٢٠٣٠ بسبب تفكيك إدارة دونالد ترامب وكالة التنمية الدولي (يو إس إيد) للمساعدات الخارجية». وإلى جانب وكالة التنمية الدولية الأميركية، أعلنت دول مانحة أخرى، من بينها فرنسا وألمانيا وبريطانيا، عن خطط لتقليص ميزانياتها المخصّصة للمساعدات الخارجية.

وجاءت هذه الدراسة بالتزامن مع تجمّع قادة العالم ورجال الأعمال هذا الأسبوع في مؤتمر للأمم المتحدة في إسبانيا لدعم المساعدات المتقلّصة، في ظل غياب الولايات المتحدة.

وأوضح الباحث المشارك في الدراسة، دافيد راسيلا، في بيان، أنّ «تقليص التمويل يهدّد بوقف أو حتى عكس التقدّم المحرَز على مدى عقدين في مجال الصحة بين الفئات الضعيفة»، لافتاً إلى أنّ «الصدمة الناتجة عن إيقاف المساعدات ستكون مماثلة من حيث الحجم لجائحة عالمية أو نزاع مسلّح كبير بالنسبة للدول منخفضة ومتوسطة الدخل».

وتوقّعت الباحثة المشاركة في الدراسة، كاتيرينا مونتي، أنّ «تقليص الاتحاد الأوروبي للمساعدات، قد يؤدّي إلى زيادة عدد الوفيات بشكلٍ أكبر في السنوات القادمة». لكنّ الباحثين أكّدوا أنّ هذه التوقّعات القاتمة مبنيّة على حجم المساعدات المعلن حالياً، وقد تسوء بسرعة في حال تغيّرت الأوضاع، وكانت وكالة التنمية الدولية الأميركية تُمثّل ٠,٣ ٪ من إجمالي الإنفاق الفيدرالي الأميركي، قبل تقليص دورها. ولفت الباحث، جيمس ماكينكو، إلى أنّ «المواطن الأميركي يساهم بنحو ١٧ سنتاً يومياً لوكالة التنمية الدولية، أي حوالي ٦٤ دولاراً في السنة»، معتبراً أنّ «معظم الناس سيدعمون استمرار تمويل الوكالة لو علموا مدى فاعلية مثل هذه المساهمة الصغيرة في إنقاذ ملايين الأرواح».

وفي الوقت الذي تُسجّل فيه وفيات ناتجة عن الإيدز والملاريا والسلّ بنسب أقلّ بكثير في الدول التي تلقّت تمويلاً كثيفاً من الوكالة الأميركية، تحذّر النماذج الإحصائية من أنّ وقف هذا الدعم سيؤدّي إلى ارتفاع كارثي في أعداد الوفيات التي يمكن تجنّبها. وتُشير بيانات محدثة من جامعة بوسطن إلى أنّ أكثر من ٣٣٢ ألف حالة وفاة (بين بالغين وأطفال) سُجّلت حتى الآن نتيجة هذه التخفيضات، أي بمعدّل ٨٨ حالة وفاة كل ساعة.

«هانية رستميان» في المركز الرابع؛

إرتقاء رُماة إيران في التصنيف الدولي الأخير

الوفاق/ طبق آخر تصنيف دولي للرماة بالسلاح أرتقت الرامية الإيرانية «هانية رستميان» ٧ مراتب، لتصبح في المركز الرابع عالمياً.

ففي مطلع شهر يوليو الجاري اعلن الاتحاد الدولي للرماية بالسلاح عن التصنيف الدولي الجديد للرماة في محتلف انحاء العالم، وفي هذا التصنيف جاءت الرامية الايرانية «هانية رستميان» – والتي تحترف الان في الدوري الاوروبي «المانيا» – بالمركز الرابع؛ فقد تألقت أخيراً في كأس العالم التي اقيمت في ميونخ الالمانية. وحلت رستميان بالمركز الرابع في فعاليات رمي المسدس لمسافة ٢٥ متراً، حيث جاء قبلها ممثلات كل من «كوريا الجنوبية والهند وفرنسا». وجاءت الايرانية الاخرى شرمينه جهل اميراني في المركز ١٩ بفعاليات رمي البندقية لمسافة ١٠ أمتار، وبهذا تكون جهل اميراني قد صعدت ١٣ مرتبة؛ وفيما يلي ترتيب الرماة الايرانيين طبق التصنيف الدولي الجديد:

الرمي بالبندقية لمسافة ١٠ أمتار للرجال:
بوريانوروزيان: المركز ٧٠.
الرمي بالبندقية ثلاثية الاوضاع لمسافة ٥٠ متراً رجال:
بوريانوروزيان: المركز ١٠٨.
الرماية من نوع «فخ الرجال»:
محمد بيرانوند: المركز ٢٧.
الرمي بالبندقية لمسافة ١٠ أمتار سيدات:
شرمينة جهل اميراني: المركز التاسع عشر.
فاطمة اميني: المركز ٤٢.
الرمي بالبندقية ثلاثية الاوضاع سيدات:
نجمة خدمتي: المركز ٨١.
الرمي بالمسدس لمسافة ١٠ أمتار سيدات:
هانية رستميان: المركز ١٨.
الرمي بالمسدس لمسافة ٢٥ متراً سيدات:
هانية رستميان: المركز الرابع.
الرماية من «فخ السيدات»:
مرضية بروريش نيا: المركز ٦٨.

منتخب إيران للمبارزة يشارك في كأس العالم

الوفاق/ تنطلق منافسات كأس العالم للمبارزة بالسيف أواخر شهر يوليو الجاري في جورجيا.

ومن أجل ذلك قرر الاتحاد الايراني للمبارزة أرسال اعضاء المنتخب الايراني للمبارزة الذي سيشارك في بطولة آسيا الى نهائيات كأس العالم. ففي بطولة كأس آسيا من المقرر أن تشارك إيران بمبارز واحد ومبارزة واحدة في فعاليات المبارزة بالرقائق، ولكن في نهائيات كأس العالم ستشارك ايران بفريق كامل بمعنى مبارزان للرجال ومبارزتان للسيدات.

وفيما يلي أسماء اعضاء المنتخب الايراني الذي سيشارك في نهائيات اسيا والعالم للمبارزة بالسيف:

المبارزة بالسيف للرجال: علي باكدامن، فرزاد باهر، محمد فتوحي، نيمازاهدي. سياج المبارزة للرجال: محمد اسماعيلي، اميرحسين موشحي، بهنام بيك.

المبارزة بالرقائق للرجال: علي اميني.

سياج المبارزة للسيدات: ريحانة رضائي، زهراء مرد، فاطمة خراساني. المبارزة بالسيف للسيدات: نجمة سازنجيان، فائزة رفيعي، شيدا عالمي.

المبارزة بالرقائق للسيدات: زهراء كاركر.

تصفيات كأس آسيا بكرة القدم؛

سيدات إيران يبدأن مشوارهن بمواجهة سنغافورة

الوفاق/ تنطلق منافسات مجموعة منتخب ايران بكرة القدم للسيدات اعتباراً من ٧ الى ١٩ يوليو الحالي. وكان من المفروض ان تبدأ هذه المجموعة «الاولى» مبارياتها اعتباراً من ٢٣ يونيو، ولكن نتيجةً للظروف التي مرت بالمنطقة تقرر تأجيل منافساتها الى الموعد الجديد، وستستضيف العاصمة الاردنية عمّان هذه اللقاءات. وقسمت منتخبات آسيا بكرة القدم للسيدات الى ٧ مجموعات، وسيتأهل أول المجموعة الاولى فقط الى نهائيات أمم آسيا بكرة القدم؛ وتضم مجموعة إيران كل من «الاردن، لبنان، سنغافورة وبوتان». وفيما يلي برنامج مباريات منتخب إيران بهذه التصفيات الاسيوية:

الخميس: ٧/١٠
سنغافورة – ايران ١٥:٣٠
ملعب الملك عبدالله الثاني في العاصمة عمّان
الاحد: ٧/١٣
ايران – بوتان ١٥:٣٠
ملعب الملك عبدالله الثاني في العاصمة عمّان
الاربعاء: ٧/١٦
لبنان – ايران ١٥:٣٠
ملعب الملك عبدالله الثاني في العاصمة عمّان
السبت: ٧/١٩
ايران – الاردن ١٨:٣٠
ملعب الملك عبدالله الثاني في العاصمة عمّان

رجالاً وسيدات؛

إيران تشارك في كأس العالم للكرة الطائرة جلوس

الوفاق/ اعلن الاتحاد الدولي للبارا بالكرة الطائرة جلوس عن اسماء المنتخبات التي ستشارك في نهائيات كاس العالم القادمة.

وجاء اسم منتخبي إيران للرجال والسيدات بالكرة الطائرة جلوس ضمن اسماء المنتخبات التي ستشارك في هذه البطولة التي ستستضيفها مدينة «هانغجو» الصينية. وستجري منافسات هذه البطولة اعتباراً من ١٠ ولغاية ١٧ يوليو من السنة القادمة ٢٠٢٦، وسيشارك فيها ١٦ منتخباً للرجال ومثلها للسيدات.

وعليه فقد جاءت قائمة الاتحاد بالشكل التالي:

١- بطل بارا اولمبيك ٢٠٢٤ باريس.
٢- مستضيف البطولة.
٣- مستضيف بارا اولمبيك ٢٠٢٨.
٤- افضل فريقين في بطولة القارة الامريكية.
٥- افضل فريقين للقارة الاسيوية.
٦- افضل فريقين في القارة الافريقية.
٧- افضل فريقين للقارة الاوروبية «في فئة السيدات ٣ حصص بدلاً من ٢».
٨- افضل فريقين في كاس العالم ٢٠٢٥.
٩- ٣ منتخبات من التصنيف الدولي للفرق التي لم تتأهل. حصص فرق السيدات مشابهة لمثيلتها في فرق الرجال.

وعليه فأن منتخبي إيران رجال وسيدات سيتواجدان في هذه البطولة، فأن منتخب الرجال الايراني هو بطل بارا اولمبيك ٢٠٢٤، ومنتخب السيدات الايراني هو وصيف للقارة الاسيوية.

وطبقاً لذلك فقد تأكد حضور كل من المنتخبات التالية في هذه المسابقات:

للرجال: «الصين، ايران، اميركا، البرازيل، كندا، كازاخستان وتايلند»، للسيدات: «الصين، اميركا، البرازيل، كندا، ايران واليابان».

في محافظة كلستان

تسجيل ثمانية طقوس حسينية ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي الوطني

الوفاق/ مع حلول أيام الحداد على سيد الشهداء أبي عبد الله الحسين(ع)، تغرق محافظة كلستان، كغيرها من مناطق إيران، في حزن عميق، وتقام في كل زاوية من هذه المنطقة طقوس عريقة تجسد الهوية الدينية والثقافية للناس في إطار مناسك عاشوراء؛ وقد تم تسجيل ثمانية فعاليات محرّم الحرام في هذه المحافظة ضمن قائمة التراث الثقافي غير المادي الوطني.

محرّم الحرام في كلستان ليس مجرد شهر؛ بل هو مرآة لعقائد وولاءات وتقاليد ضاربة في عمق القرون، نشأت من قلب الناس وانتقلت من جيل إلى جيل. هنا، في أرض الاعراق المتنوعة والثقافات المتجاورة، يظهر الحب للامام الحسين(ع) ليس فقط في الدموع والمراثي، بل أيضاً في طقوس ومراسم مليئة بالأسرار والرموز. من الأيام الأولى لمحرّم الحرام، تكتسي أجواء مدن وقرى كلستان بطابع الحداد. صوت الطبول، أنين الراثين، الأعلام المرفوعة، كلها تبشر ببداية أيام روحانية ومعنوية وحماسية. أهل هذه الديار، كلٌ بطريقته الخاصة، يبكون شهداء كربلاء ويقيمون طقوساً، بعضها تم تسجيله كتراث ثقافي غير مادي وطني.

وأشار المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كلستان إلى أهمية الطقوس العاشورائية في الحفاظ على الهوية الثقافية للمنطقة، وقال: إن الهوية الثقافية والدينية جزء من حياة سكان كلستان، ويظهر ذلك بوضوح في المراسم الطقسية والروحية، خاصة في أيام محرم الحرام.

وأضاف فريدون فعالي أن ثمانية طقوس دينية مرتبطة بمحرم الحرام من كلستان تم تسجيلها حتى الآن في قائمة التراث الوطني، وأوضح أن إقامة هذه الطقوس في مدن مثل جرجان، كردكوي، غاليكش، مينودشت، رامیان، بندرغز وغيرها من مناطق المحافظة، لا يقتصر على الحفاظ على التقاليد فحسب، بل يساهم أيضاً في تطوير السياحة الدينية.

وأضاف: إن مراسم محرم الحرام في الواقع هي إعادة تمثيل وتذكير بالحادثة الدامية في كربلاء المقدسة، ومن خلال إحياء هذه الطقوس، نساهم في الحفاظ على هويتنا التاريخية ونتخذ خطوات أيضاً في التعريف بثقافة سكان المحافظة الدينية والطقسية.

وقال فعالي: مراسم مثل «اربعون منبراً»، «حمل النخل»، «قراءة حسن حسين» و«بني اسد» ليست مجرد شكل من أشكال الحداد، بل هي طقوس ممزوجة بالمعتقدات والرموز والروايات، ولكل منها جذور في المعتقدات العميقة لدى الناس.

وأوضحت مريم منصوري، خبيرة التراث الثقافي غير المادي في محافظة كلستان، أثناء تقديمها لثمانية طقوس مسجلة: إن مراسم «اربعون منبراً» التي تقام في مساء تاسوعاء، تعد من الطقوس المعنوية الخاصة في هذه المنطقة. ووفقاً لهذا التقليد، يقوم الناس بإشعال الشموع عند أربعين منبراً، ويطلبون حوائجهم من الإمام الحسين(ع).

واضافت منصوري: في مدينة راميّان، يُقام طقس الضرب على الصدر جنبًا إلى جنب كرمز للوحدة والولاء لأهل البيت. يتحرك المعزّون في حلقة موحّدة حول ساحة الإمام علي(ع)، وهو رمز للولاية والتضامن حول محور الإمامة.

كما أوضحت مريم منصوري: يُعدّ طقس «حمل النخل» من العادات القديمة التي تُقام ظهر عاشوراء في قرية بالاجاده. في هذا الحفل، يُحمل رمز تابوت الشهداء على شكل نخلة بطريقة مهيبة ومميزة. وحول طقس «بني أسد» قالت منصوري: تقام هذه المراسم في اليوم الحادي عشر من محرم في بندر كز، حيث يقوم الناس بشكل رمزي بدفن شهداء كربلاء؛ وهو تمثيل رمزي لكنه مؤثر للغاية في التعبير عن حزن الناجين من حادثة عاشوراء.

ومن الطقوس الأخرى المسجلة في هذه القائمة «المقبض الخشبي» الذي يُقام ليلة الثاني عشر من محرم الحرام في الأحياء التاريخية بمدينة كركان. ووفقاً لمنصوري، يحمل الرجال في هذا المراسم عصياً في أيديهم ويضربون صدورهم بشكل منتظم؛ وهو رمز للغضب والحزن في آن واحد على فاجعة كربلاء.

وأشارت أيضاً إلى طقس عاشورائي يُسمى «صبح روسياه = الصباح المظلم» وأضاف: يُقام هذا الطقس في منتصف ليلة عاشوراء وقبل شروق الشمس، ويجسّد حزن وسواد أهالي محافظة كلستان على مظلومية الإمام أبي عبدالله الحسين(ع) وأصحابه، أما المرثية الشهيرة في هذا الطقس فهي «عتاب الشمس»: لماذا تشرقين اليوم، مع أن الإمام الحسين(ع) وأبناءه سيُستشهدون اليوم؟

وأكد المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية في محافظة كلستان في ختام كلمته: نحن نسعى من خلال التوثيق والتسجيل والتعريف الأوسع بهذه الطقوس إلى منع نسيانها والاستفادة من إمكاناتها في تطوير السياحة الثقافية والدينية.

وأضاف فعالي: نأمل بالتعاون مع الهيئات الدينية والمؤسسات الثقافية والجمهور، أن نتمكن من ربط الجيل الشاب بهذا التراث القيّم وإشراكهم في الحفاظ على طقوس عاشوراء. تستضيف محافظة كلستان، بتنوعها العرقي والديني، سنوياً في أيام محرم الحرام، سياحاً من مختلف أنحاء البلاد. ويُظهر هذا الحضور جانباً آخر من دور الطقوس الدينية في الربط الاجتماعي والثقافي بين الناس. في هذه الأيام، تتشح المدن بالسواد، ويرتفع صوت الرثاء في الأزقة، وتخفق القلوب بذكرى واقعة كربلاء. إن هذا التراث ليس مجرد طقس للحزن؛ بل هو حكاية عشق، واستمرار للهوية، وإبقاء على الخط الأحمر الذي بدأ من عاشوراء وما زال مستمراً حتى اليوم.

وزير التراث الثقافي: قلعة ألَموت ستصبح موقعاً عالمياً

الوفاق/ أعلن وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية عن اكتمال عملية تسجيل قلعة ألَموت التاريخية في قائمة التراث العالمي، وقال: مع تسجيل هذا الأثر، ستصبح قزوين صاحبة الثلاثين موقعاً إيرانياً على قائمة التراث العالمي.

وقال سيد رضا صالحي أميري في لقاء مع الصحفيين: سيزور خبراء اليونسكو محافظة قزوين في أواخر شهر سبتمبر لإجراء المراجعة النهائية للملف. وأكد: مع تسجيل هذا الأثر، ستتحول منطقة ألَموت إلى وجهة للسياح من جميع أنحاء العالم.

وأشار صالحي أميري أيضاً إلى ضرورة تطوير البنية التحتية السياحية في هذه المنطقة، وأضاف: تتمتع محافظة قزوين بأمن عالٍ وجاذبية ثقافية، وتمتلك إمكانيات مناسبة في مجال السياحة.

وأشار صالحي اميري إلى أيام محرم الحرام مؤكدًا: «محرم هو القصة الخالدة لانتصار الدم على السيف، واليوم، نحن نستلهم من ثقافة عاشوراء، ويقف الشعب الإيراني في مواجهة جبهات الباطل للدفاع عن هويته واستقلاله».

وتحدث صالحي اميري عن زيارته الأخيرة لمصر قائلًا: رأينا خلال هذه الزيارة كيف أن اسم الامام الحسين (ع) لا يتردد فقط في إيران، بل أيضًا في قلوب المصريين. فقد توجه أكثر من مليون زائر مصري إلى كربلاء في شهر شعبان، مما يدل على أن ثقافة عاشوراء عالمية، وأن سيد الشهداء يخص جميع أحرار العالم.

وأكد على المكانة المتميزة لقزوين في تاريخ وحضارة إيران، قائلًا: «قزوين ليست مجرد نقطة جغرافية، بل هي جزء من الهوية والثقافة الإيرانية. فقد كانت مهدًا للحضارة منذ عصر الميديين والسلاجقة حتى القاجاريين، ويجب أن تستعيد مكانتها اللائقة في مسار التنمية الوطنية».

واعتبر صالحي أميري قزوين واحدة من أكثر المحافظات أمانًا في البلاد، قائلًا: «في وقت يشكل الأمان أحد المتطلبات الأساسية لجذب السياح، تمتلك قزوين بنية تحتية واجتماعية مستقرة، مما يؤهلها لتصبح قطبًا سياحيًا وطنيًا. وتسجيل ١٥٣٠ موقعًا في القائمة الوطنية ووجود عدة مواقع في طريقها للتسجيل العالمي دليل واضح على هذه الإمكانات الهائلة.»

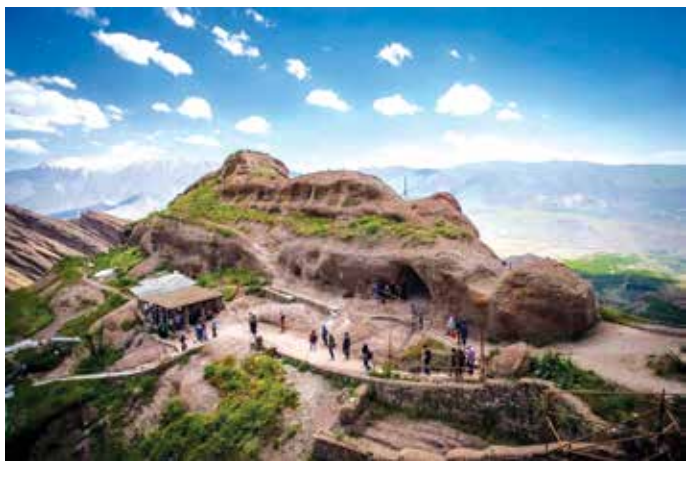

كما أكد صالحي أميري على المكانة التاريخية لمحافظة قزوين قائلاً: إن هذه المحافظة، كانت رمزاً لحضارة عظيمة، ولا يزال جزء كبير من إمكانياتها الحضارية غير مكتشف.

وأضاف: بجهود علماء الآثار، ستصبح الإمكانيات التاريخية والسياحية والصناعات اليدوية في قزوين أكثر شهرة على المستوى العالمي. واختتم صالحي اميري كلمته بالقول: اليوم، إيران موجودة على جبهتين في آن واحد: جبهة المقاومة وجبهة المفاوضات. المفاوضات لتحقيق المصالح الوطنية، والمقاومة لمواجهة طموحات الأعداء. وفي هذا المسار، فإن مهمة النخب والإعلام والجامعات والمسؤولين تعزيز التماسك الوطني والامل، والاستجابة الفعالة لمطالب الشعب يجب أن نصل بالسفينة الإيرانية إلى بر الأمان بالإيمان والعقلانية والوحدة.

● أخبار قصيرة

سقوط مروحية عسكرية في الصومال

أعلنت السلطات الصومالية تحطّم مروحية عسكرية تابعة لقوات الاتحاد الأفريقي، يوم الأربعاء، داخل مطار آدم عدي الدولي في العاصمة مقديشو، بينما كانت قادمة من قاعدة «بالي-دوغلي»، وعلى متنها ٨ أفراد. ولم تُسجّل أية خسائر بشرية جراء الحادث حتى الآن، وفق وكالة الأنباء الصومالية (صونا). وصرح المدير العام لهيئة الطيران المدني أحمد معلم حسن، لوسائل الإعلام الوطنية، بأن فرق الإطفاء والطوارئ استجابت على الفور، وتعمل حاليًا على التعامل مع آثار الحادث. وأشار إلى أن المنطقة التي وقع فيها الحادث قد تم إغلاقها وحُصرت على الطواقم المختصة فقط، مؤكدا أن الهيئة ستُصدر مزيدًا من التفاصيل حول الأضرار والملابسات بعد استكمال التحقيقات. ولدى البعثة الأفريقية أكثر من ١١ ألف جندي في الصومال لمساعدة الجيش الوطني في مواجهة حركة الشباب المتشددة. وتقاتل حركة الشباب المرتبطة بتنظيم القاعدة منذ ما يقرب من ٢٠ عاما للإطاحة بالحكومة الصومالية المعترف بها دوليا وإرساء حكمها الخاص القائم على تفسير متشدد للشريعة.

عودة الدفء للعلاقات الجزائرية الإسبانية عقب فترة من الجمود

التقى رئيس الوزراء الجزائري نذير العرباوي، رئيس الحكومة الإسبانية بيدروسانشيز، وذلك على هامش أعمال مؤتمر الأمم المتحدة الرابع لتمويل التنمية الذي تستضيفه مدينة إشبيلية الخميس، فيما اعتبره مراقبون مؤشرا لاستعادة العلاقات الجزائرية-الإسبانية زخمها الطبيعي بالشكل الذي يخدم مصلحة الطرفين، بعد فترة من التوتر والجمود. وأعرب رئيس الحكومة الإسبانية عن امتنانه للجزائر على تلبية الدعوة للمشاركة رفيعة المستوى في المؤتمر، مؤكدا عزمه على العمل سويا من أجل تعزيز العلاقات الثنائية في مختلف المجالات، لا سيما في ظل الظروف الدولية الراهنة.
وكان ملك إسبانيا فيليب السادس قد استقبل قبل ذلك العرباوي، وطلب منه نقل تحياته ومشاعر تقديره إلى الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون.

حملة أمنية واسعة لضبط المهاجرين غير الشرعيين في ليبيا

نفذت إدارة العمليات الأمنية بجهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية، حملة أمنية موسعة استهدفت بلدية الأبيار، وذلك ضمن خطة الجهاز لضبط المهاجرين غير الشرعيين وتطبيق القانون بحق المخالفين. وأسفرت الحملة عن ضبط عدد من المهاجرين غير الشرعيين من جنسيات مختلفة، وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة حيالهم تمهيدًا لترحيلهم عبر المنافذ الرسمية بالتنسيق مع الجهات المختصة. ويؤكد جهاز مكافحة الهجرة غير الشرعية استمراره في تنفيذ المهام الموكلة إليه بكل حزم وانضباط حفاظًا على الأمن والاستقرار ومنعًا لأي ممارسات تخل بالنظام العام داخل الدولة.

بعد هلاك جندي صهيوني وإصابة ٤ آخرين في غزة

المقاومة الفلسطينية في القطاع تؤلم العدو

في اليوم الـ١٠٧ من استئناف حرب الإبادة على غزة، أفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد ٣٢ فلسطينيا في القصف الصهيوني المتواصل بينهم ٢٤ في خان يونس منذ فجر الأربعاء.
في الأثناء أعلنت مواقع صهيونية بهلاك جنديا صهيونياً من وحدة «إيغوز» في حادثة قنص في القطاع.
كما أفادت وسائل إعلام في غزة بإصابة ٤ جنود صهاينة بجروح خطرة في انفجار عبوة ناسفة استهدفت دبابة في قطاع غزة. ووفقا لمواقع إخبارية، جرى نقل مصابين اثنين إلى مستشفى أسوتا في مدينة أسدود نتيجة المعارك في غزة.
وفي وقت سابق الأربعاء، نقلت قناة الأقصى الفضائية عن مصادر صحفية أن جيش الاحتلال الصهيوني أجلى عددا من جنوده المصابين شرقي مدينة غزة.
وتأتي الأنباء عن العملية الجديدة للمقاومة الفلسطينية بينما تتعرض المناطق الشرقية لمدينة غزة، ومنها حيا الشجاعية والتفاح، لقصف صهيوني جوي ومدفعي كثيف.

عملية مركبة للمقاومة

في غضون ذلك، قال قائد ميداني في سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، إن السرايا نفذت الأربعاء عملية مركبة استهدفت عشرات الجنود ورتلا لآليات الاحتلال في الأطراف الشرقية لحي الشجاعية شرقي مدينة غزة.
وأضاف القائد أن العملية بدأت بتفجير حقل ألغام مما اضطر الجنود والضباط لدخول المنازل المجاورة، مشيرا إلى أن المقاتلين استهدفوا القوات التي تحصنت داخل المنازل بصاروخ موجه تلته قذيفة «تي بي جي» مضادة للتحصينات.
وتابع أن مقاتلي السرايا باغتوا القوات المستهدفة واشتبكوا معها من مسافة قريبة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة، وأوقعوا طاقم الآليات والضباط والجنود المستهدفين بين قتيل وجريح.
كما أعلنت سرايا القدس أنها سيطرت على طائرة استطلاع صهيونية خلال تنفيذها مهام استخبارية في خان يونس جنوبي قطاع غزة. وتصاعدت في الآونة الأخيرة عمليات المقاومة الفلسطينية ضد قوات الاحتلال المتوغلة في خان يونس ومناطق أخرى بقطاع غزة.
والشهر الماضي، قُتل ما لا يقل عن ٢١ جنديا صهيونيا أجراء عمليات المقاومة.

القسام تقصف مستوطنتي «نير إسحاق» و«مفتاحيم»

بالتزامن أعلنت كتائب القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، قصف مستوطنتي «نير إسحاق» و«مفتاحيم» بصلية صاروخية من طراز «Q٢٠»، من منطقة توجد فيها آليات الاحتلال شمال خان يونس جنوبي قطاع غزة.
وكانت كتائب القسام قد أعلنت في ١٥ حزيران/يونيو الفائت، عن قصفها مستوطنة «ماجين» بمنظومة الصواريخ «رجوم» قصيرة المدى من عيار ١١٤ ملم. كما ذكرت الكتائب السبت ٢٨ حزيران/يونيو الماضي، استهدافها ٤ حفارات هندسية صهيونية (من نوع «بواقر») بقذائف «الياسين ١٠٥»، وسط بلدة عبسان الكبيرة شرق مدينة خان يونس، جنوبي القطاع.
يأتي ذلك فيما تواصل المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة التصدّي لتوغّلات الاحتلال الصهيوني، حيث تخوض اشتباكات وتنفّذ كمائن بجنود الاحتلال وآلياته موقعةً قتلى وجرحى.

غارات عنيفة على القطاع

من جانب آخر استشهد عشرات الفلسطينيين الأربعاء جراء غارات كثيفة تركزت إلى حد كبير على خان يونس، بعد أن أوقع القصف الثلاثاء أكثر من ١٠٠ شهيد، في وقت نزحت فيه آلاف العائلات من شمال غزة.
وأفادت مصادر في مستشفيات غزة باستشهاد ٤٣ فلسطينيا في القصف الصهيوني المتواصل، بينهم ٢٤ في خان يونس، منذ فجر الأربعاء.
وفي التفاصيل، أفاد مصدر طبي في مجمع ناصر الطبي باستشهاد ٦ أشخاص وإصابة أكثر من ١٠ آخرين -معظمهم أطفال- في قصف نفذته مسيّرات صهيونية فجر الأربعاء على خيام نازحين في منطقة المواصي غرب خان يونس. وتأتي المجزرة الجديدة في منطقة المواصي المكتظة بالنازحين بعد ساعات من إصدار جيش الاحتلال أوامر بإخلاء أحياء في خان يونس بذريعة إطلاق صواريخ من داخلها. وتشهد خان يونس معارك محتدمة بين المقاومة وقوات الاحتلال المتوغلة في بعض المحاور بالمنطقة. وتعرضت المناطق الشرقية لمدينة غزة، بما فيها حي الشجاعية، لغارات جوية وقصف مدفعي، وشمل القصف حي الزيتون الذي يقع جنوب شرقي المدينة، وفقا لمصادر فلسطينية.
وفي وسط القطاع، أفاد مصدر في مستشفى شهداء الأقصى باستشهاد ٥ بينهم أطفال في غارة صهيونية على مجموعة من الفلسطينيين بدير البلح.
وقبل ذلك، استهدفت غارة خيمة تؤوي نازحين في محيط مستشفى شهداء الأقصى مما أسفر عن ١٠ مصابين.
وكانت مصادر في مستشفيات القطاع أفادت بأن ١٠٩ فلسطينيين استشهدوا الثلاثاء جراء القصف الصهيوني، مشيرة إلى أن أكثر من نصف الشهداء سقطوا في جنوبي القطاع وبينهم عدد من الباحثين عن مساعدات غذائية. في غضون ذلك، قالت الأمم المتحدة إن ما لا يقل عن ١٥٠٠ عائلة نزحت في الأيام الماضية من شمال غزة، وكذلك من الجزء الشرقي من محافظة غزة.

عشرات الشهداء ونزوح آلاف السكان من شمال غزة.. واقتحامات واسعة بالضفة

الاحتلال يخطر ٥٠ عائلة في مخيم طولكرم بالإخلاء

من جهة اخرى أبلغ جيش الاحتلال الصهيوني صباح الأربعاء ٥٠ عائلة بإخلاء منازلها في مخيم طولكرم بالضفة الغربية تمهيدا لهدمها، ويأتي ذلك وسط استمرار الاقتحامات اليومية والاعتقالات بحق سكان الضفة وإحراق مستوطنين لأراض زراعية. وذكرت مصادر محلية أن قرار الإخطار بالهدم يأتي ضمن مخطط صهيوني أوسع لهدم ١٠٤ مبان تضم نحو ٤٠٠ شقة سكنية، وعشرات المنشآت التجارية التي تعود ملكيتها لعائلات في المخيم. واستأنف جيش الاحتلال كذلك عمليات هدم وتدمير المباني في مخيم جنين، شمالي الضفة، ضمن المخطط الذي يقضي بهدم نحو ١٠٠ بناية سكنية في المخيم.
على الصعيد الميداني، اقتحم جيش الاحتلال الصهيوني مناطق واسعة من الضفة الغربية، في حين أضرم مستوطنون النار في أراض زراعية، وفق إعلام رسمي.
وبثت وسائل إعلام فلسطينية مشاهد قالت إنها تظهر لحظة اعتقال قوات الاحتلال للأسير المحرر قتيبة عازم من بلدة سبسطية شمال غرب نابلس. كما أفادت بأن قوات الاحتلال اقتحمت منطقة جبل أبو رمان في مدينة الخليل جنوبي الضفة الغربية، كما اقتحمت ضاحية ذنابة شرق طولكرم وبلدة السيلة الحارثية غرب جنين في شمال الضفة دون أن يبلغ عن اعتقالات. وطالت الاقتحامات كذلك مدينة نابلس شمال الضفة، وعددا من قراها، حيث أطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل الصوت والغاز المسيل للدموع، ما أدى إلى اندلاع مواجهات.

وصافرات الإنذار تدوي في كيان الاحتلال

القوات المسلحة اليمنية تستهدف مطار «بن غوريون»

أعلنت القوات المسلحة اليمنية تنفيذها عملية عسكرية نوعية استهدفت مطار اللد الصهيوني (بن غوريون) في منطقة يافا المحتلة، وذلك بصاروخ باليستي فرط صوتي من نوع «فلسطين ٢».
وأكّدت القوات المسلحة اليمنية، في بيان تلاه المتحدّث باسمها العميد يحيى سريع، أنّ العملية حقّقت هدفها وتسبّبت في هروب الملايين من الصهاينة إلى الملاجئ وتوقّف حركة المطار. كذلك، أعلنت القوات المسلحة اليمنية أنّ سلاح الجو المسيّر نفّذ ٣ عمليات عسكرية موجّهاً ضربات إلى ٣ أهداف صهيونية حساسة في يافا وعسقلان وأم الرشراش (إيلات). وشدّدت القوات المسلحة على أنّ العمليات الإسنادية مستمرة رفضاً لجرائم الإبادة، مؤكّدةً أنّ الشعب اليمني لن يترك واجباته تجاه الشعب الفلسطيني. ويواصل اليمن تنفيذ العمليات إسناداً لغزّة مستهدفاً عمق كيان الاحتلال، وسط استمرار العدوان والحصار الصهيوني على الشعب الفلسطيني في القطاع. بدورها أفادت وسائل إعلام تابعة للعدو الصهيوني بأن صافراتِ الإنذار دوّت قبلَ قليل في يافا المحتلّة التي يُطلَقُ عليها الصهاينة تسمية [تل أبيب] وفي القدس المحتلّة ووسط عمق كيان العدوّ في الأراضي الفلسطينية المحتلّة، بعد رصد صاروخ أطلق من اليمن. وذكرت تلك الوسائل أنه تم سماعُ دوي انفجارات ضخمة وسط فلسطين المحتلّة. ويأتي إطلاقُ الصاروخ اليمني بالتزامن مع إطلاق صاروخَينِ من قطاع غزة وسقوطهما في غلاف القطاع. ويواصل اليمن عملية الإسناد لغزة على كافة المستويات بما في ذلك الإسناد العسكري من خلال إطلاق الصواريخ الفرط صوتية والباليستية، وقد حقّقت العملياتُ اليمنية أهدافها بنجاح، وتمكّنت من عرقلة الملاحة الجوية في مطار اللُّد [بن غوريون]، إضافة إلى نجاحها في منع سفن العدوّ الصهيوني من المرور في البحر الأحمر باتّجاه ميناء أُمّ الرشراش جنوبي فلسطين المحتلّة.

وفريق منظمة دولية يتعرض لهجوم في غرب دارفور

مليشيا الدعم السريع تستهدف الفاشر و بابنوسة

تشهد الساحة العسكرية السودانية تصعيدًا لافتًا في العمليات القتالية، حيث شنّت مليشيا الدعم السريع سلسلة هجمات منسّقة على عدة مدن استراتيجية في غرب كردفان والولاية الشمالية ودارفور، وسط تأكيدات من الجيش السوداني بصدّ الهجمات والحفاظ على المواقع العسكرية الحيوية.
وأفادت قيادة الفرقة ٢٢ التابعة للقوات المسلحة السودانية أن مدينة بابنوسة بولاية غرب كردفان تعرّضت لهجوم واسع النطاق نفذته مليشيا الدعم السريع من محوري الشمال والشرق، واستمر لأكثر من أربع ساعات. وقال البيان العسكري إن مليشيا الدعم السريع قد حشدت أعدادًا كبيرة من الجنود والعتاد خلال الأيام الماضية قبل تنفيذ الهجوم الذي بدأ عند الساعة الواحدة ظهرًا.
وأكّدت قيادة الجيش السوداني في بابنوسة أنها تمكنت من صد الهجوم وإلحاق خسائر بمليشيا الدعم السريع.
وفي مدينة الفاشر بولاية شمال دارفور، أعلنت مصادر عسكرية عن صدّ هجوم جديد نفذته مليشيا الدعم السريع على المحورين الجنوبي وجنوب الشرقي للمدينة. وتمكنت القوات المشتركة من تدمير وإحراق عدد من العربات القتالية خلال المعارك، وسط تأكيدات باستمرار التوتر الميداني.

فريق المنظمة الإيرلندية يتعرض لهجوم

تعرض فريق المنظمة الإيرلندية، التي تعمل في مجال الإغاثة الإنسانية، إلى عملية نهب تحت تهديد السلاح من قبل مسلحين مجهولين، أطلقوا وابلًا من الرصاص العشوائي باتجاه سيارة الفريق، ما أدى إلى مقتل السائق في الحال، ومن ثم نهب مقتنيات الموظفين، بما في ذلك الأموال والهواتف الشخصية.
وتم الهجوم أثناء تنقل الفريق لأغراض ميدانية في مناطق النزوح، وسط تصاعد مؤشرات انعدام الأمن وتكرار الحوادث التي تستهدف العاملين في المجال الإنساني بالولاية.

الوفاق

صحيفة إيران في العالم العربي وصحيفة العالم العربي في إيران

«الوفاق» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية: علي متقيان
• رئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: ايران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٠٥ و ٨٨٧٥١٨٠٢ / ٩٨٢١+ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١+
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١+
• تلفاكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٠٩ / ٩٨٢١+
• عنوان الوفاق على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة ايران الثقافية والإعلامية

الإمام المهدي(عج) لجدّه الحسين(ع):

لأَنْدُبَنَّكَ صَبَاحَاً وَمَسَاءً
وَلأَبْكِيَنَّ عَلَيْكَ بَدَلَ الدُّمُوعِ دَمَا

من قبل باحثين إيرانيين

عرض منتجات مبتكرة قائمة على النعناع بتقنية النانو

الوفاق/ تمكّن باحثون في شركة معرفية إيرانية من تطوير مستخلصات مركزة ومنكهات نباتية قائمة على النعناع باستخدام تقنية النانو، لتستخدم في الصناعات الغذائية والدوائية ومستحضرات التجميل.

وقد قدمت هذه الشركة المتخصصة في إنتاج المستخلصات والزيوت العطرية والمركزات النباتية، منتجاً مبتكراً وعالي الفعالية يعتمد على النعناع، حيث استخدمت تقنيات النانو وأساليب متقدمة في الاستخلاص لتعزيز فعاليته كمنكه طبيعي.

وتم تصميم المنكه النعناعي باستخدام تقنية النانو لزيادة استقرار المركبات الفعالة، وتسريع تأثيرها، وإطالة بقاء المادة الفعالة في المنتج النهائي. وهذه التقنية تساعد على امتصاص أفضل للمركبات المفيدة للنعناع في الجسم، مما يعزز خصائصه العلاجية.

ويتم تحضير مستخلص النعناع من أوراق النعناع العطرية، والتي تتميز برائحتها المنعشة والنفاذة، مما يمنحها مكانة خاصة بين المنكهات النباتية. وهذا المزيج الطبيعي لا يقتصر دوره على تحسين نكهة ورائحة المنتجات اللبنية والبروتينية فحسب، بل أصبح ذا استخدام واسع في المنتجات الدوائية والتجميلية بفضل خصائصه العلاجية.

ويتميز منكه النعناع النانوي الذي تنتجه هذه الشركة بآثار مثبتة علمياً في: تخفيف التوتر والقلق، وتعزيز التركيز الذهني، وتهدئة الغثيان، وتحسين وظائف الجهاز الهضمي، وتقليل أعراض متلازمة القولون العصبي، وتخفيف الصداع وأعراض نزلات البرد. كما يُستخدم هذا المستخلص كعامل مضاد للالتهابات وملطف موضعي في الجلّات المسكنة للألم، والمراهم العشبية، ومنتجات العناية بالبشرة.

وفي قطاع مستحضرات التجميل والعناية الشخصية، يُستخدم هذا المنتج النانوي كمركب عطري مطلوب في تصنيع مختلف أنواع غسولات الفم، والصابون النباتي، والكريمات والشامبوهات. وتتميز رائحته النفاذة والمطهرة بقدرتها على إضفاء إحساس بالانتعاش والنظافة، وبما أنه خالٍ من الإضافات الكيميائية، فهو مناسب حتى للبشرة الحساسة.

ونجحت هذه الشركة المعرفية، مع تركيزها على استخدام مواد أولية طبيعية بالكامل واستخدام تقنية النانو في معالجة النباتات الطبية في الحصول على شهادات اعتماد دولية مرموقة تشمل ISO ٢٢٠٠٠ في مجال سلامة الأغذية وISO ٩٠٠١ في إدارة الجودة.

ولا يمثل منكه النعناع النانوي سوى أحد منتجات هذه الشركة في مسيرة تطوير الصحة الطبيعية؛ مسار يعتمد على الموارد الوراثية النباتية الإيرانية والطلب العالمي المتزايد على الأدوية والإضافات الطبيعية، مما يمكن أن يسهم بشكل فعال في تعزيز الصحة، وخلق فرص عمل، وتوليد العملة الصعبة للبلاد.

دواء إيراني مُعاد التركيب لتقوية جهاز المناعة والكشف المبكر عن السرطان

الوفاق/ تمكّنت شركة معرفية في إيران من تصميم وإنتاج نوع من البروتين المُعاد التركيب، والذي يُعزز جهاز المناعة في الجسم، ويلعب دورًا فعالًا في علاج السرطان وبعض الأمراض الفيروسية وتوقع مسارها.

صُمم هذا الدواء الجديد استنادًا إلى جينات السيتوكين، بهدف زيادة مقاومة الجسم المناعية ضد أمراض مثل السرطان وفيروس نقص المناعة البشرية (HIV) وكوفيد-١٩. وتتمثل آلية عمل هذا الدواء في ارتباطه بمستقبل CCRV، بالإضافة إلى تعزيز خصائصه المضادة للأورام، والقدرة على التنبؤ بنشوء الأورام. وعبر زيادة خلايا T+CD٨، يُعزز هذا المنتج القدرة على تحديد الفيروسات ويُقلل من تطور الأمراض الفيروسية. كما أنه، باحتوائه على عامل نمو GM-CSF المساعد، كعامل نمو لخلايا الدم البيضاء، يحفز الخلايا الجذعية على إنتاج الخلايا المحببة والوحيدة، وهو عامل مهم في تقوية دفاعات الجسم. وطبقاً لإعلان هذه الشركة التقنية، يتميز المنتج بخصائص فريدة، مثل إنتاج لقاح مُعاد تركيبه بخصائص مضادة للأورام ومُقوي لجهاز المناعة، وعدم سميته حتى عند تناوله بجرعات عالية، وزيادة فعالية أدوية العلاج الكيميائي مثل هيرسيبتين لدى مرضى السرطان، وعدم وجود آثار جانبية كيميائية شائعة في الأدوية المتوفرة في السوق. ومن مزايا هذا الدواء المُعاد تركيبه انخفاض تكلفة إنتاجه بشكل ملحوظ مقارنةً بالأدوية الأجنبية المماثلة. وبحسب الخبراء، توفر هذه التقنية استخدام الكيموكينات كمؤشرات حيوية فعالة، تُفيد بشكل كبير في الفحص والتشخيص المبكر للسرطان، وتوقع تكوّن الأورام، ومراقبة مرحلة تطور المرض. يُعتبر هذا الإنجاز خطوة مهمة نحو علاج مُستهدف وفعّال من حيث التكلفة لمرضى السرطان والمصابين بالأمراض الفيروسية، ويمكن أن يلعب دورًا فعالًا في تحسين الصحة العامة في البلاد.

البذور الإيرانية ضمن أفضل ٢٠ صنفًا في العالم

الوفاق/ طالب المدير التنفيذي للشركة الوحيدة المنتجة للبذور الهجينة للشمندر السكري في البلاد، والقادرة على تلبية كامل الاحتياجات المحلية، بضرورة إدارة عمليات الاستيراد ونقل المعرفة الفنية، محذرًا من أن الاستيراد غير المنضبط بسعر صرف ٢٨,٥٠٠ تومان للدولار يعيق الإنتاج المحلي.

وأوضح "مجيد ولدان"، خلال حديثه عن أنشطة الشركة: تعد شركتنا المنتج الوحيد للبذور الهجينة للشمندر السكري في إيران، وتعمل بشكل مركّز في ثلاثة مجالات: إنتاج بذور هجينة للشمندر السكري، وإنتاج بذور هجينة للخضروات، خاصة الخيار والطماطم، ومعالجة البذور بطبقات تغليف لزيادة معدل الإنبات ومقاومة الآفات والأمراض في مرحلة الإنبات. وأضاف: نحن حالياً الشركة المحلية الوحيدة المنتجة لبذور الشمندر السكري، في حين يوجد عالميًا ١١ شركة تعمل في هذا المجال، تتوزع على عدة دول بما فيها ألمانيا، بريطانيا، هولندا، بلجيكا، وفرنسا.

وتابع المدير التنفيذي للشركة المعرفية: طرحنا نموذج تركيا كمثال، حيث تسمح للشركات الأجنبية باستيراد البذور، ولكنها تلزمهم بنقل الإنتاج إلى داخل تركيا خلال عامين. وبهذه الطريقة، يتم الحفاظ على الأمن الغذائي مع نقل المعرفة الفنية لإنتاج البذور إلى البلاد، بينما في بلدنا يتم الاستيراد بسهولة دون نقل المعرفة الفنية.

وأشار ولدان إلى جودة البذور المحلية قائلاً: بعض المستوردين يطالبون بالاستيراد بحجة انخفاض جودة البذور المحلية، بينما تظهر الإحصائيات أن ٢٧٧ نوعًا من البذور الأجنبية قد دخلت البلاد، والتقييمات تثبت أن البذور المحلية من بين أفضل ٢٠ صنفًا. وحتى أن العديد من البذور الأجنبية أقل جودة من النماذج المحلية، ولكنها مفضلة بسبب المصالح المالية للاستيراد.

بجهود شركة معرفية

تحليل سموم المواد الغذائية باستخدام مطياف حركية أيونية

الوفاق/ تمكنت شركة معرفية إيرانية من إنتاج مطياف حركية أيونية متعدد مصادر التأين، وهو تقنية ناجحة في الكشف عن كميات ضئيلة من المواد الكيميائية، وتحليل سموم المواد الغذائية، وضمان سلامة الأدوية.

هذا المنتج له تطبيقات في صناعة النفط والغاز، وتحليل الغازات بما في ذلك H٢S، مركابتان، SO٢ والمركبات الكبريتية، الكبريت الكلي، اكتشاف وتحديد المواد المخدرة وغير ذلك.

وتُعتبر مطيافية حركية الأيونات تقنية ناجحة في الكشف عن كميات ضئيلة من المواد الكيميائية. وقد تم توطين هذه التقنية في إيران مع إضافة تقنيات مبتكرة إليها.

ومن حيث المبدأ، تشبه هذه التقنية المطياف الكتلي Mass Spectrometry مع فارق أساسي هو عدم حاجتها إلى فراغ وتعمل عند الضغط الجوي. ومن زاوية أخرى، تشبه تقنية كروماتوغرافيا الغاز GC إلا أن الفصل هنا يتم للأيونات في عمود خاص.

في هذه الطريقة، تدخل جزيئات المادة المراد تحليلها مع غاز حامل إلى أنبوب المطياف، حيث تتأين بواسطة مصدر تأين. وتتحرك الجزيئات المتأينة تحت تأثير المجال الكهربائي وتصطدم بالمجمّع. وتعتمد سرعة حركة الجزيئات تحت تأثير المجال الكهربائي على حركية الأيونات في المجال الكهربائي، والتي تمثل معرّفاً لأنواع الأيونات.

من الجدير بالذكر أن هذا المنتج له تطبيقات متعددة تشمل: القياس الكمي والنوعي للمواد الكيميائية، وتحليل الأدوية، وكشف السموم في المواد الغذائية، ومراقبة جودة الهواء، وتحديد وقياس الغازات والأبخرة الكيميائية، والكشف عن المواد المخدرة وتحليلها، والتعرف على المواد المتفجرة والغازات الحربية الكيميائية، وغيرها من التطبيقات.

تصاميم

معالجة عدم انتظامات وعيوب الأسطح باستخدام دهانات نانوية متشققة

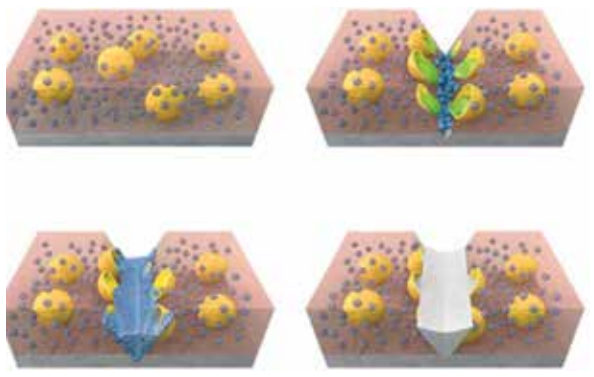

تمكن مهندسون إيرانيون، باستخدام تقنية النانو، من إنتاج دهان متشقق معدني قائم على البولي يوريثان. ولا يوفر هذا الدهان مظهرًا فريدًا فحسب، بل يمكن تطبيقه على مختلف أنواع الأسطح دون الحاجة إلى مهارات خاصة.

وتعد الدهانات المتشققة أحد فروع الدهانات المتطورة القائمة على البولي يوريثان، والتي يتم إنتاجها بصيغتين محسنتين: النوع الجاف في الهواء والنوع الذي يتطلب معالجة في الفرن. في النسخة المحتوية على جسيمات النانو، تتشقق هذه الدهانات بعد التطبيق على السطح مكونة شقوقًا دقيقة ومنتظمة، مما يضفي مظهرًا حجريًا أو جلديًا أو مزخرفًا على السطح النهائي - وهو تأثير نادرًا ما يُرى في أي طلاء أو دهان زخرفي آخر.

وفي دهانات البولي يوريثان التقليدية، يكون للسطح مظهر موحد بعد الجفاف. لكن هذه الشركة التقنية أحدثت تحولاً في المظهر النهائي لهذا الدهان من خلال إضافة جسيمات نانوية خاصة إلى التركيبة الأساسية. وتسبب هذه الجسيمات النانوية سلوكاً فيزيائياً مختلفاً أثناء جفاف الدهان، مما يؤدي إلى تشكل تشققات دقيقة لكن منتظمة تضيف جمالية وتساعد على إبراز اللون في الأماكن الداخلية.

ومن المزايا الرئيسية لهذا الدهان المتشقق سهولة تطبيقه حتى للأشخاص غير المحترفين. لا يتطلب هذا المنتج مهارات خاصة أو معدات معقدة أو خبرة سابقة في العمل مع الدهانات الزخرفية، حيث يكفي استخدام أدوات بسيطة مثل السكين أو الفرشاة أو الأسطوانة للحصول على نتيجة احترافية. بالإضافة إلى ذلك، يمكن تطبيق هذا الدهان باستخدام مختلف أنواع أجهزة الرش، بما في ذلك المضخات الهوائية واللاهوائية وحتى أجهزة مولتي كالر.

وبفضل التركيبة الخاصة والبنية المستقرة، يوفر هذا الدهان إمكانية الترميم السهل مع مرور الوقت. في حالة حدوث خدش أو تلف سطحي، يمكن ترميم النقطة المتضررة فقط دون الحاجة إلى إعادة طلاء السطح بالكامل.

ومن الخصائص الوظيفية الإضافية لهذا المنتج قدرته العالية على إخفاء عيوب الأسطح. فالشقوق الناتجة عن الجسيمات النانوية تساعد في التخفيف بصرياً من عدم الانتظامات والعيوب السطحية إلى حد كبير. كما يمكن تطبيق هذا الطلاء المتشقق على مختلف الأسطح مثل الخشب، المعدن، ألواح MDF، الجدران الجصية وحتى البلاستيك القابل للطلاء. الجدير بالذكر أن العديد من هذه الأسطح لا تتطلب استخدام طبقة أساسية أو تحضير مسبق خاص. ووفقاً لهيئة تطوير النانو، في تركيبات الدهانات المتشققة التقليدية لا تظهر تشققات طبيعية على السطح المطلي إلا في حال تعرض الطلاء للتآكل أو التلف. لكن إضافة الجسيمات النانوية إلى تركيبة البولي يوريثان في هذا المنتج يؤدي إلى تغيير آلية الجفاف بحيث تؤدي الضغوط الداخلية إلى تكوين شقوق زخرفية دقيقة ومقصودة. هذه التشققات ليست دليلاً على التلف أو العيوب، بل تمثل مظهراً من التصميم الدقيق والتقني الذي تحقق بمساعدة تقنية النانو. وبعبارة أخرى، فإن تقنية النانو هنا قد تم توظيفها لخدمة الجماليات، مما أدى إلى إنتاج طلاء يتميز بدرجة عالية من المتانة مع تفرد وإبداع في التصميم.